يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٥ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ١٨ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٦٢

VOL 62/38 — 15.12.81

في الطريق الى نيسان القادم

قرار ضم الجولان السوري الى اسرائيل الحلقة الاولى في سلسلة استفزازات مدبرة

* طوبي : هذا اعلان حرب وبرهان على ان حلم الصهيونية هو دولة من النيل الى الفرات * سوريو الجولان : نرفض الضم حتى ولو دفنا أحياء

● القدس — لمراسلنا البرلماني — كتلة المعراخ « طردت » نفسها واما ممثلو المعارضة الحقيقية الوحيدة الباقية في البرلمان الاسرائيلي ، توفيق طوبي وشارلي بيطون اللذان تواجدا في الجلسة ، فقد ابعدهما رئيس الكنيست عن جلسة الكنيست التي بحثت وقررت ، خلال اقل من ٣ ساعات وفي القرارات الاولى والثانية والثالثة ، « قانون هضبة الجولان » الذي يعلن عن ضم الجولان السوري المحتل الى دولة اسرائيل رسميا .

وكان بيغن ، لدى خروجه امس من المستشفى على كرسي جرار ، قد استدعى وزارته الليكودية الى اجتماع طارئ احيط بالكتمان حتى انفض عن قرار وزاري اجماعي بعرض مشروع « قانون الجولان » على الكنيست في اليوم نفسه وفي جلسة سريعة بالقرارات الثلاثة . ويتضمن القانون ثلاثة بنود مقتضبة مفادها ان القانون الاسرائيلي يسري على هضبة الجولان المحتلة منذ اللحظة التي تقر الكنيست فيها هذا القانون .

واسرع رئيس الحكومة ، على كرسيه الجرار ، الى الكنيست حيث قدم القانون في خطاب ناري حاول فيه ان « يثبت » ان هضبة الجولان هي ، ايضا ، جزء من « ارض اسرائيل » . وقام زميله النائب الليكودي يغئال شايطا ، « بتطوير » هذه « الجغرافيا » مؤكدا ان اكتشاف آثار بيوت عبادة يهودية في الهضبة « يثبت » ان الهضبة هي جزء من « ارض اسرائيل » . ولذلك صدق توفيق طوبي ، حين قاطع رئيس الحكومة هاتفا : سيرا على هذه « الفلسفة » نستطيع ان نقيم حدود اسرائيل من النيل حتى الفرات ..

كذلك ادعى رئيس الحكومة ان قراره بسن هذا القانون هو « رد » على تصريحات اخيرة للرئيس السوري رفض فيها الاعتراف باسرائيل على طريقة انور السادات . هذا وكان المعلق في راديو اسرائيل قد اذاع ان بيغن اختار هذه اللحظة على اعتقاد بان « الدول الكبرى » مشغولة الآن باحداث بولندا نستطيع هو ان يصول وان يجول .



غير ان الحقيقة ابعد خطرا من هذا الامر لوحده . فهناك اعتقاد ، وهذا ما كشف عنه النائب الشيوعي توفيق طوبي في كلمته القصيرة ، بان الامر مدبر وبالاتفاق مع الادارة الامريكية . وهو بمثابة «اعلان حرب» على سورية ويستهدف تفجير الوضع في لبنان . كذلك هناك اعتقاد بان الامر هو الحلقة الاولى في سلسلة من الاستفزازات المدبرة لاذلال واستنزاف مصر قبل حلول الموعد النهائي — نيسان القادم — للانسحاب الاسرائيلي التام من سيناء . ويرى بعض المراقبين ان الحلقة الاستفزازية الثانية ستكون سن « قانون قطاع غزة » وضم القطاع الفلسطيني المحتل الى دولة اسرائيل .

لقد وقع اجراء بيغن « المفاجئ » هذا وقوع الصاعقة على اعضاء كتلة المعراخ المنقسمين على انفسهم بين مؤيد ومعارض . وقررت هذه « المعارضة » المجيبة قرار « اطرش في الزفة » — قررت مقاطعة الجلسة ، بحثا وتصويتا .

ولم تبق معارضة حقيقية سوى كتلة الجبهة . ولم يستطع حضور الجلسة في بدايتها عن الجبهة ، بسبب المفاجأة ، سوى توفيق طوبي وشارلي بيطون .

لقد حاول توفيق طوبي ، في بداية الجلسة ، ان يؤجل البحث على الاقل على اعتبار ان هذه السرعة الجنونية لا تتلاءم مع خطورة القانون الذي هو بمثابة اعلان حرب .

واستطاع توفيق طوبي ، حين جاء دوره ، ان يلقي كلمة قصيرة بداها باعتبار اجراء حكومة الليكود هذا اجراء « ارهابيا » . ولكن رئيس الكنيست قاطعه باستمرار رافضا هذا التعبير .

وانتقد توفيق طوبي هروب المعراخ من المعركة التي هي معركة مصيرية . واوضح النائب الشيوعي الجبهوي ان اسرائيل ، بهذا القانون، تنقض جميع المواثيق الدولية التي وقعت عليها اسرائيل نفسها وتتمادى حتى اكثر من قوانين الغاب . وحذر طوبي من مغبة هذا الموقف العدواني الجنوني الضارب بكل القوانين عرض الحائط، من مغبته على اسرائيل نفسها . وقال : ان اجراءكم هذا يكشف عن نواياكم الصهيونية التي تحلم بدولة من الفرات الى النيل . وكذلك بانكم لا تريدون السلام بل تحلمون بان تعيشوا الى الابد على « حرابكم » .

ولفت توفيق طوبي الانظار الى ان هذا الاجراء نابع من الوهم المميت بان الوضع الدولي مناسب حتى تشعل اسرائيل حربا عدوانية جديدة ضد سورية وفي لبنان . وقال : ستثيرون ضدكم غائلة الشعوب كلها التي تريد السلام العادل . واما المواطنون السوريون الابطال في الهضبة المحتلة فسوف يواصلون كفاحهم العادل ضد طردهم من بلادهم وضد فصلهم عن وطنهم الام — سورية . واما الشعب في اسرائيل فسوف يستخلص النتائج الصحيحة ويسقط هذه الحكومة ويلغي قوانين الضم والحرب وسفك الدماء !

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

واشنطن تهدى اسرائيل رأس شاب فلسطيني

* أبو اياد : بتسليمها زياد أبو عين تثبت امريكا انها رأس الارهاب الدولي * لانغر تستصدر أمرا بمنع هدم بيت أبو عين *

● بيروت — موجة من السخط والغضب تجتاح الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة على قيام السلطات الامريكية ، امس الاول ، بتسليم الشاب الفلسطيني زياد ابو عين للسلطات الاسرائيلية بحجة مشاركته في عملية فدائية في طبريا عام ١٩٧٩ اسفرت عن مقتل اثنين واصابة ٣٧ بجراح .

واذاعت اذاعة «صوت فلسطين» ، امس الاول ، تصريحا ادلى به القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) حول قيام السلطات الامريكية بتسليم ابو عين قال فيه : « ان الولايات المتحدة تضيف بهذا العمل القذر وبشكل مفضوح عملا اجراميا يكمل مسلسل اعمالها القبيحة التي ارتكبتها ، ولا تزال ، بحق شعبنا وامتنا العربية ضاربة عرض الحائط بكافة القوانين والاعراف الدولية » .

واضاف ابو اياد بان « الادارة الامريكية باقدامها على ارتكاب هذه الجريمة تؤكد بوضوح ، عملا لا قولا ، حقيقة تحالفها الاستراتيجي مع العدو الصهيوني . وتفضح نفسها ، امام كل العرب الواهمين بامكانية تحييدها والذين لا يزالون يثقون بوعودها ، انها مصرة على الاستمرار في نهج المعاداة الكاملة لطموحات شعبنا العربي في الاستقلال والتحرر .

«ان عمليات الخداع التي قادتها الخارجية الامريكية ، قبل تسليم المناضل ابو عين ، والوعود الكاذبة من قبل وزير الخارجية الامريكي ،

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

● زياد ابو عين ●

للصبر حدود ..

حزب الطبقة العاملة البولندية يحمل المكانس ويكنس بؤر الردة الرجعية والخيانة الوطنية

* ياروزيلسكي : كانت بولندا وستبقى حلقة وطيدة في معاهدة وارسو وعضوا في المنظومة الاشتراكية *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « بسبب الفوضى التي تهدد البلاد والفوضى اللامسؤولة للقوى المتطرفة في نقابة « تضامن » ، التي تندفع للاستيلاء على السلطة ، وبأمر من مجلس الدولة اعلن عن حالة الطوارئ في البلاد يوم ١٣—١٢ » . هذا ما اعلنه الجنرال فويتخ ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ورئيس مجلس وزراء بولندا ووزير الدفاع الوطني ، في كلمته الموجهة الى الشعب البولندي يوم الاحد ١٣—١٢ (امس الاول) .

واشار فويتخ ياروزيلسكي الى ضرورة ردع المغامرين قبل ان يدفعوا البلاد الى اتون حرب اهلية . وقال انه تم تشكيل مجلس عسكري للانقاذ الوطني وتعيين مفوضين عسكريين ذوي صلاحيات يحق لهم الاشراف على نشاط هيئات دوائر الدولة . ويحق لهم ، من اجل ضبط النظام ، فصل الاشخاص الذين لا ينفذون واجباتهم عن مناصبهم القيادية . واضاف : لكن المجلس العسكري للانقاذ الوطني لا يحل محل هيئات السلطة الدستورية . فمهمته الوحيدة هي الحفاظ على النظام الشرعي في الدولة وخلق الضمانات التي تمكن من استعادة النظام . وهو الطريق للبدء في اخراج البلاد من الازمة وانقاذ الدولة من الانحلال .

واعلن ياروزيلسكي : « لقد اتخذت قرارا بعزل قادة « تضامن » المتطرفين وكذلك اعضاء المنظمات السرية المعادية للاشتراكية . كما عزلت مجموعة من الشخصيات التي تتحمل مسؤولية الازمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في بولندا » .

واكد ياروزيلسكي على ان المجلس العسكري سيضمن الظروف لمكافحة الاجرام بلا هوادة . وقال ان المحاكم ستنظر في نشاط العصابات الاجرامية بصورة عاجلة ، وسيلاحق الاشخاص الذين يمارسون المضاربة على نطاق واسع والذين يحصلون على مداخيل سرية ويخالفون قوانين الحياة الاجتماعية وسيعاقبون بكل صرامة .

واشار فويتخ ياروزيلسكي الى ان الحزب والحكومة يدعوان الى تأسيس جبهة الوفاق الوطني وتوحيد جميع قوى الشعب من اجل انقاذ بولندا . واكد على ضرورة استقرار الهدوء الاجتماعي لكي يبدأ الاقتصاد الوطني بتادية وظائفه بصورة طبيعية واستعادة الثقة بهيئات سلطة الدولة واحترامها . ودعا الى توحيد صفوف حزب العمال البولندي الموحد ، القوة القيادية في المجتمع التي تناضل باستمرار من اجل توطيد بناء الاشتراكية في بولندا .

وتطرق ياروزيلسكي في كلمته الى علاقة بولندا مع المنظومة الاشتراكية وقال : « ان الشعب البولندي يقدر عاليا صداقة الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى ومساعدتها الاخوية . ان التحالف البولندي — السوفييتي يعتبر الآن ، كما سيكون في المستقبل ايضا ، الحجر الاساسي للمصالح الحيوية البولندية وضمانة ثابتة للحدود البولندية . لقد كانت بولندا وستبقى حلقة وطيدة في معاهدة وارسو وعضوا في المنظومة الاشتراكية » .

واختتم ياروزيلسكي كلمته بالقول : « اني اتوجه الى الرأي العام العالمي باسره لكي تكون مفهومة الظروف الاستثنائية التي نشأت في بولندا والاجراءات الاستثنائية التي كان يجب اتخاذها . ان اعمالنا لا تهدد احدا . ولها هدف واحد هو ازالة الخطر الداخلي » .

وتفيد الانباء الواردة من بولندا ان الوضع هادئ عموما . وقد اعلنت حالة الطوارئ في وارسو وغدانسك ومعظم مناطق البلاد .

وتقوم فصائل الميليشيا الشعبية وقوات الجيش بدوريات معززة وتعمل على حراسة مناطق وارسو التي تقع فيها مباني البرلمان والحكومة واللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد . وقد اغلق مطار العاصمة موقتا . وقطع الاتصال التليفوني في وارسو منذ اعلان حالة الطوارئ .

وجاء في بيان صادر عن المجلس العسكري للانقاذ الوطني ان المجلس العسكري الذي تدعمه القوات المسلحة عازم كل العزم ، وهو يعتمد على ثقة ومساعدة جميع القوى الاجتماعية الوطنية والتقدمية ، على ضمان الهدوء في الداخل وأمن البلاد .

وصدر امر عن المجلس العسكري يحظر فيه عقد الاجتماعات والمظاهرات والاضرابات واعمال الاحتجاج ونشر المطبوعات والمعلومات بدون موافقة الهيئات المسؤولة خلال فترة الطوارئ . كما منع موقتا عمل الجمعيات والنقابات والمنظمات الاجتماعية التي يهدد نشاطها نظام الدولة . ويتوجب على الاشخاص الذين يمتلكون اسلحة نارية ومتفجرات ، تسليمها فورا .

وتفيد الانباء انه تم اعتقال قادة نقابة « تضامن » المتطرفين واعضاء المنظمات السرية المعادية للاشتراكية وعلى وجه الخصوص منظمة « كوز — كور » و « اتحاد بولندا المستقلة » .

وفي نبأ من العاصمة السوفييتية ان المجلس العسكري البولندي برئاسة الجنرال ياروزيلسكي يسيطر تماما على الوضع في البلاد .

وفي العواصم الغربية تتصاعد ردود الفعل . وبعد ان اجل الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، زيارته لاسرائيل ، امس الاول ، بحجة « متابعة الموقف في بولندا » اعلن كاسبر واينبرغر ، وزير الحرب الامريكي ، انه يشعر بقلق شديد حيال الموقف . وادعى « انه يتسم بالخطورة » . ومن المتوقع ان يكون مجلس حلف شمال الاطلسي قد عقد امس جلسة طارئة لدراسة ما اسماه « الموقف في بولندا » .

ومن المعروف ان حلف شمال الاطلسي بزعامة واشنطن ينتهج سياسة تدخل عدوانية نشطة ضد بولندا الاشتراكية . كما تشجع واشنطن نقابة تضامن وجماعة «الكور» المشبوهة بعلاقاتها مع الحركة الصهيونية على مواصلة النشاط المعادي للاشتراكية في بولندا .

« هآرتس » تعترف :

انتفاضة القطاع المحتل دليل على فشل سياسة شارون

● غزة — واصلت البلديات والمنظمات المهنية في غزة ورفح وخانيونس الاضراب امس احتجاجا على تطبيق ما يسمى ب « الادارة المدنية » في قطاع غزة وتضامنا مع اضراب الاطباء والصيادلة المستمر منذ عشرين يوما احتجاجا على ممارسات سلطات الضريبة الوحشية ضدهم .

واصدرت المحكمة العسكرية ، امس الاول ، حكمها على ١٣ صيدليا في القطاع بغرامات مالية مقدارها ٧٥٠٠ شيكل على كل واحد منهم او السجن لمدة ٣ اشهر ولمدة شهرين آخرين مع وقف التنفيذ ، على ان تدفع الغرامة في موعد لا يتأخر عن ٥—١—٨١ . وذلك بتهمة مخالفة تعليمات السلطات العسكرية في القطاع .

ويذكر ان اعدادا كبيرة من قوات الجيش وحرس الحدود طافت في شوارع المدن الرئيسية في القطاع واجبرت اصحاب المتاجر على فتح متاجرهم ومزاولة اعمالهم بالقوة . الا ان الاسواق بقيت مشلولة تماما وامتنع المواطنون عن الشراء والبيع .

وحاول الطلاب في عدد من المدارس القيام بمظاهرات . الا ان قوات الاحتلال قامت بتفريقهم بالقوة واعتقلت كثيرين منهم .

واستمر في رفح نظام منع التجول المفروض على المدينة ليلا ، لليوم السادس على التوالي . وقد فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على رئيس بلدية رفح شحده زعرب وعلى نائبه حلمي زعرب وعلى جميع اعضاء المجلس البلدي . كذلك فرضت الاقامة الاجبارية على المحامي خالد القدرة .

هذا ولا يزال التوتر يسود جميع انحاء القطاع .

وقد اجتمعت اللجنة الخماسية ، التي تشكلت لتنسيق اعمال ومطالب المواطنين والمؤسسات ، امس الاول، في منزل رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا وذلك لبلورة مطالب القطاع .

وكانت اللجنة الخماسية المذكورة قد تشكلت من الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة عن البلديات ، والحاج راغب مرتجى عن الغرفة التجارية ، والمحامي فايز ابو رحمة عن المحامين ، والمهندس عقيل مطر عن المهندسين ، والدكتور محمود الزهار عن الجمعية الطبية العربية .

ونشرت الصحف المقدسية ان مجلس بلدية غزة سيقدم استقالته خلال الايام القليلة القادمة اذا لم يتم تسوية الوضع في القطاع بصورة عامة يرضى منها المواطنون .

هذا وكتبت صحيفة « هآرتس » امس افتتاحية تحدثت فيها عن الفشل الذريع الذي منيت به سلطات الاحتلال في القطاع . وابرزت الوحدة الرائعة التي ابداها سكان القطاع في مقاومة الاحتلال واجراءاته التعسفية الى حد ان « خصوما الداء ، مثل رشاد الشوا رئيس بلدية غزة والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في القطاع ، راحوا ، للمرة الاولى ، يعملون يدا واحدة ضد اسرائيل » — على حد قولها .

واعترفت « هآرتس » ، في افتتاحيتها ، بان مخطط « الادارة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة المعلم الفلسطيني في المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا — جرت ، امس الاثنين ، في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة الاحتفالات بمناسبة مرور الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة المعلم الفلسطيني في المناطق المحتلة حيث اعلن المعلمون في ١٩٨٠/١٢/١٤ اضرابا عاما مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية .

واتفقت سائر اوساط المعلمين على ان يتم في هذا اليوم احياء ذكرى الانتفاضة مع التأكيد على ضرورة الالتزام بيوم المعلم الفلسطيني اللي جرت العادة على الاحتفال به داخل وخارج المناطق المحتلة في ٣/٢٠ من كل عام .

وفد انصار السلام يغادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب — لمراسلنا — غادر البلاد ، امس الاول الاحد ، متوجها الى الاتحاد السوفييتي وفد الشخصيات واعضاء الكنيست من انصار السلام في اسرائيل وذلك لقضاء ١١ يوما في ربوع وطن الاشتراكية وحصن السلام العالمي بناء على دعوة لجنة السلام السوفييتية . ويضم الوفد كلا من : دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الشاعر سالم جبران ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة للحزب ، عضوي الكنيست اورا نمير والرابي مناحم هكوهن (حزب العمل) وعضو الكنيست السابقة وسكرتيرة حزب « مبام » ، حايكا غروسمان .

شمال لبنان يعلن الحداد الوطني على شهداء التفجير الاجرامي في طرابلس

● عرفات : لن نسحب مقاتلا واحدا من الجنوب اللبناني .
● الاسد : سورية مع الثورية الفلسطينية .

● بيروت — عاشت مدينة طرابلس يومي الجمعة والسبت الماضيين اضرابا عاما وحدادا وطنيا على شهدائها الذين شيعتهم يوم الجمعة وسط اجواء الاستنكار والسخط على حادث التفجير المفجع الذي وقع يوم الخميس الماضي وذهب ضحيته عدد كبير من الابرياء بين قتيل وجريح .

وقالت اذاعة « صوت فلسطين » ان هذا الحداد الوطني هو تعبير عن تصميم ابناء المدينة المناضلة وابناء الشمال عموما على الوقوف صفا واحدا في وجه مخطط التفجيرات الاجرامي وأدواته المرتبطة بالشعبة الثانية وبالاجهزة الانعزالية والصهيونية وفي وجه المؤامرة الاصل التي ترعاها امريكا والتي تتحرك مظاهرها العدوانية والاجرامية مع تحرك مندوبها فيليب حبيب .

وقد جاءت الدعوة الى اعلان يوم الحداد الوطني عقب الاجتماع الطارئ الذي عقدته يوم الجمعة الماضي الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية وقوات الردع في الشمال .

هذا وفيما يتواصل المخطط الاجرامي الاسود على الساحة اللبنانية بارتكاب المجازر اليومية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين تام التحالف الصهيوني — الانعزالي ليلة الجمعة بقصف منطقة العايشية والقاء القنابل المضيئة فوق منطقة المحمودية .

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عقدت اجتماعا مساء السبت الماضي بحثت فيه الوضع المتدهور في الجنوب اللبناني على ضوء التهديدات الاسرائيلية المتواصلة بغزو اسرائيلي جديد للاراضي اللبنانية .

وحذرت وكالة « تاس » السوفييتية من ان اسرائيل تعد العدة لشن هجوم جديد على جنوب لبنان وذلك عقب الجولة التآمرية التي قام بها المبعوث الامريكي للمنطقة .

واشار القائد الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها امام مقاتلين فلسطينيين قاموا بتجربة لاجراء تعبئة عامة الى ان القوات الفلسطينية قد تدعى للقتال على عدة جبهات في لبنان . واضاف : « اننا نجتاز حاليا مرحلة مظلمة . فهناك مؤامرات سياسية وعسكرية وحملات تشهير توجه ضدنا » .

واعلن عرفات انه لن يسحب مقاتلا

— البقية على ص ٦ ع ١ —

انتخاب مندوب البيرو سكرتيرا عاما للامم المتحدة

● ليما — اعلن بيريز دي كفيار ، السكرتير العام الجديد للامم المتحدة ، بانه سيهتم بمشكلات جميع الدول وخاصة فيما يتعلق بالسلام العالمي ومصالح الدول النامية .

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق بالاجماع يوم الجمعة الماضي (١٢/١١) على تعيين دي كفيار سكرتيرا عاما للامم المتحدة اعتبارا من اول كانون ثاني القادم ولمدة خمس سنوات .

ويعد دي كفيار ثاني سكرتير عام من الدول النامية بعد اوثانت من بورما .

جبهة الناصرة الدمقراطية على العهد

اى تراجع عن وحدة الصف الجبهوية هو ، شئتنا أم أبينا ، امنية السلطة الاضطهادية

* الندوة تتحول الى مهرجان شعبي كبير في الذكرى السادسة للانتصار التاريخي * تحية الى الاشقاء المكافحين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين *

● الناصرة — لمراسلنا — لا بديل عن وحدة الصف الجبهوية . اى تراجع عنها ، هو ، شئنا ام ابينا ، امنية السلطة الاضطهادية التي تسعى الى تحقيقها منذ سنوات وسنوات — بروح هذه الكلمات الساطعة والثابتة عبر اقسى واغنى تجربة ، احتفلت جماهير الناصرة ، يوم السبت الماضي ، بذكرى الانتصار التاريخي الذي حققته في التاسع من كانون الاول ١٩٧٥ حين منحت ثقتها جبهة الناصرة الدمقراطية وسلمتها ادارة بلديتها ورياستها ..

وكانت جبهة الناصرة قررت احياء هذه الذكرى التاريخية ، التي كان لها ابلغ الاثر على كفاح جماهير الشعب الفلسطيني في البلاد والمناطق المحتلة وخارجها وعلى كفاح الجماهير الدمقراطية اليهودية ، بندوة حول وضع السلطات المحلية العربية . الا ان الندوة تحولت الى مهرجان شعبي كبير جددت فيه الجبهة وجماهيرها العهد على مواصلة الطريق الكفاحي الذي بدأته ، بعزم اكبر ووحدة صف اوسع وبالحزم والمثابرة .

وقد افتتح المهرجان سكرتير الجبهة ، المهندس وليد الحاج ، فالقى كلمة قصيرة رد فيها على المصرين على الانشقاق عن الجبهة ، الذين اعلنوا انفسهم « لجنة تحضيرية للكتلة الوطنية (!) » واصدروا منشورا حاقدا ومليئا بالتحريض على الجبهة والحزب الشيوعي ووحدة الصف . وكشف وليد الحاج في كلمته عن العديد من الوقائع التي تثبت ان المنشقين لم يحكوا الحقيقة ولم يكشفوا بصراحة عن اسباب انشقاقهم . وقال : ليس صحيحا ان الخلاف هو بين مجموعة المنشقين وبين الحزب . بل ان الخلاف هو بينهم وبين المزاج العام لرابطة الجامعيين الذي تمثله الغالبية الساحقة من اعضائها وهو المزاج الوطني الدمقراطي ووحدة الصف الوطنية .

ثم افتتح الندوة وادارها المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة . وشارك فيها كل من رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، ورؤساء مجالس كفر ياسيف (نمر مرقس) واكسال (صالح دراوشة) وعرابة (محمد عبرى نصار) وسكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج . وتكلم الحاضرون عن ازمة السلطات المحلية العربية المالية الناشئة ، بسبب سياسة التمييز العنصري ضدها ، وعن ضرورة الكفاح الموحد ضدها .

وقال نمر مرقس : ان وحدة الصف ليست مجرد كلمة تقال وتردد . انما هي سلاح اخترعه شعبنا ، عبر تجربة مريرة ، في مواجهة سياسة معادية . وغلى هذا السلاح يصب العدو كل الجهود . واكد مرقس انه بفضل هذه السياسة حققت جماهيرنا انجازات اكثر من اى وقت مضى .

وتكلم السيد صالح دراوشة عن تأثير تجربة الناصرة على السلطات المحلية العربية فقال : ان تجربة الناصرة كانت رائدة . وعلى اهل الناصرة ان يعرفوا انها ليست ملكا لهم وانما هي ملك لسائر الجماهير العربية وبفضلها فتح الباب للجبهات والانتصارات في كل قرانا العربية وفي المناطق المحتلة . ولذا فان اهل الناصرة مطالبون بان يحافظوا عليها كبؤبؤ العين .

وتحدث السيد محمد عبرى نصار عن تجربة مجلسه الكفاحية واوضح كيف تمكن من تحصيل العديد من المطالب نتيجة موقفه الموحد وكفاحه المثابر . واكد ان المعركة يجب ان تستمر لاننا لم نحصل على كل حقوقنا .

وكان آخر المتكلمين رئيس بلدية الناصرة . فرد اولا على سؤال حول اضراب الناصرة التاريخي وانجازاته. ثم رد على سؤال عن جبهة الناصرة الدمقراطية ودورها فقال : لقد استهدفت الجبهة امرين اساسيين هما : ١— النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة للجماهير والسلطات المحلية العربية و ٢— عدم المبالاة بل المشاركة الفعالة مع القوى الدمقراطية في البلاد والعالم في النضال لفرض الانسحاب على المحتلين والاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . ولذا نعتقد ان جبهة الناصرة هي تجسيم لوحدة شعب الناصرة بكل فئاته .

ورد زياد على مزاعم المنشقين ، مثل كامل الضاهر ورشيد سليم والقس رياح ابو العسل وعزيز شحادة وغيرهم ، بان الجبهة هي حلف بين الحزب الشيوعي وبين افراد فتساءل : هل جبهة الناصرة الدمقراطية هي حلف بين الحزب الشيوعي وبين هؤلاء حقا ؟ ان الجبهة هي حلف بين الحزب وبين رابطة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

هونيكر — شميدت :

يجب ان لا تبدأ من الارض الالمانية أية حرب على الاطلاق

● برلين — انتهت بالقرب من برلين ، عاصمة المانيا الدمقراطية ، المباحثات الرسمية بين اريك هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية ، وهلموت شميدت ، مستشار المانيا الاتحادية ، الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى المانيا الدمقراطية في زيارة رسمية .

وعبر شميدت في حديثه للتلفزيون الالماني الدمقراطي ، امس الاول ، عن رضاه من نتائج زيارته . واشار الى ضرورة مواصلة بذل الجهود من اجل توطيد السلام .

وصدر عن مباحثات هونيكر — شميدت بيان مشترك عبر فيه الطرفان عن سعيهما الى العمل بنشاط من اجل الانفراج والسلام والاستقرار . واكدا على قناعتهما بانه يجب ان لا تبدأ في المستقبل من الارض الالمانية اية حرب على الاطلاق . واشارا الى ضرورة الحوار السياسي بين الدول . ورحبا ببدء المباحثات السوفييتية — الامريكية حول الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية في اوروبا .

وكانت مباحثات هونيكر — شميدت قد تناولت الموضوعات الدولية الرئيسية وخاصة العلاقات بين الشرق والغرب الى جانب موضوع الامن الاوروبي والعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

عــذى المطــارق والمنــاجل
تحصــد الظــلام حصــدا
وتحــرر الانســان حتــى
لا تــرى فى الكــون عبــدا
(ابو سلمى)

حكومـة الليكـود تفرض علـى عمـال شركـة الكهربـاء قانون الطوارىء
اخطر الهجمات على الحريـات النقـابيـة

❋ الحكومـة تحول أنظمة الطـوارىء الى قـانون ضـد عمـال شركة الكهربـاء ، من يخـالفه معرض لدفـع غـرامة ٥٠ ألـف لـيرة والسجـن سنتـين والفصـل مـن العمـل •• ❋ الجبهة : سـابقة خطيرة ❋ توفيـق طوبى يحـذر قيـادة الهستـدروت المراخيـة : تكتيكـكم « الاشتراكـى — الدمقراطى » أنبت الفاشية فى أمكنة أخرى • ألـم تعتبـروا مـن التـاريـخ ؟! ❋

● القدس — لمراسلنا البرلماني — توجت حكومة الليكـود — مغـدال سياستها المعادية للعاملين بسن قانون خطير موجه ضد عمـال شركة الكهرباء (في البداية !) يعتبر سابقـة وواحدة من أخطر الهجمات الحكومية على الحريـات النقابية وحقوق العاملين .

ففي يوم الثلاثاء الماضي جلبت الحكومة اقتراح قانون يثبت انظمـة الطـوارىء الاستعمـارية (١٩٤٨) كقانون رسمي يفرض على عمال شركة الكهرباء ان يعملوا بدون اضرابات او اية اجراءات نضالية اخرى بمجـرد توجيه امر بذلك من الوزارة او ادارة الشركة . ويتيح القانون للحكومـة ان تلغى ، بشكـل موقـت ، مفعول اى قانون او اتفاق يتناقض مع أوامرها . ويفرض هذا القانـون عقوبات خطيرة صارمة على كـل من يخالف الامـر المذكور .. تتضمن دفع غرامة ٥٠ الف ليرة والسجن لمدة سنتين (البنـد السابع) وخصم ما يعادل نسبة ٥٪ من الاجرة عن الفترة التي يعلن فيهـا الاضراب (البند الثامن أ — ١ — أ) او الفصل النهائي من العمل (البنـد الثامن ا — ٢) مع خسارة جميـع الحقوق مثل التعويضات وغيرهـا (البند الثامن ج) .

● سيف ديموقليس

وقد تكلـم في هذا البحـث في الكنيست باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، النـائب توفيـق طوبي ، فحذر من خطورة هذا القانون وقال : ان القانون المقترح هـو غير دستوري . انه يتحدث عن فرض انظمة للتدخل في نزاع عمل بين عمال وصاحب عمل . ولضرب امكانية دفاع جمهـور عمالي عن حقوقه ولحسم النضـال النقابي ضد العاملين . والمقصود هنـا عمال شركة الكهرباء (والحبـل على الجرار ..)

وبين النائـب طوبى ان اقتـراح الحكومـة يتناقـض مع المبادىء التي اعتمدتها حين أصدرت هذه الاوامر في ٢١—٨—٨١ لاول مرة . فحسـب مبادىء انظمة الطوارىء تصلح هـذه الاوامر لثلاثة اشهر . وبناء عليه فقد انتهى مفعولهـا في ٢١—١١—٨١ . وكذلك انتهى الوضع الذى صـدرت فيه (اضراب عمال شركة الكهرباء) . ولذا فلا حاجة به البتة . لكن الحكومة جاءت بهذه الانظمة وكأنها تحيى العظام وهى رميم . في الماضى قامت باصدار انظمة كهذه مرة كل ثلاثة اشهر . وهى اليوم تريد من الكنيست صكا قانونيـا يتيح لها ان تحول هذه الانظمـة الى قانون دائم .

ان استخدام هذه الانظمة لاصدار اوامر عمل الزامية دائمة ضد عمـال شركة الكهرباء هو امر خطير جـدا . وبهذا تشهر الحكومة سيف ديموقليس ضد العمال باستمـرار وليس فقط في حالة نشوب ازمة وخطر وقف الخدمات بل طول ايام السنة كي لا يجرؤا على النضال من اجل قضاياهم .

وتابع طوبى — لقد عارضنـا في الماضى اصدار اوامر عمل الزامية ضد عمال مضربين في البريد وخطوط النفط في عسقـلان وفي المستشفيات وغيرها ان كان في زمن حكومـات المعراخ ام زمن حكومة الليكود . لكننا اليوم نواجه تصعيدا خطرا لهـذا النهج . ان هذا القانون يأتي ليلغـي حق عمال الشركة في النضـال النقابي . وليضع جمهورا عماليا كبيرا في ظل تهديـد سيف التدخل الحكومي واصدار اوامر العمل الالزاميـة وكل ما ينتج عن ذلك . وهذا هو اول قانون من نوعه في اسرائيل واخطره . ولذا فان جمهور العاملين ، وليس فقط عمال شركة الكهرباء ، سيقاومونه .

واكد طوبى ، ان سن القـانون المذكور هو تعبير عن تشديد حدة عداء حكومة الليكود للعاملين . هذهالسياسة التـى لا تقتصـر على السيـاسة الاقتصادية الهدامة واغلاق المصانـع ونشر البطالةوالاضرار بمستوى معيشة العاملين بل تتدخل ضد جمهـور العاملـين المناضـل من اجل حقوقه بواسطة شرطتها — كما رأينـا في هجومها على عمـال المجوهـرات المضربين — وكما هدد وزير « الامن » مستخدمى وزارتـه بتفعيـل الجيش ضدهـم .

● سكرتير الهستدروت « يصحـح » طـوبى

وبمناسبة الحديث عن عمـال المجوهرات انتقد النائب توفيق طوبى موقف قيادة الهستدروت المعراخية من اضرابهم ورفضها تاييد مطالبهم.وقال :



لقد دفعتم العمال المتظـاهرين الى الهتاف « دافيد ليفي ملك اسرائيل » . وتصرفاتكم هذه قد تجعل ليفي سكرتيرا للهستدروت .

وهنا قاطعه عضـو الكنيسـت المعراخى وسكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل : لو سمحت . لا أريد أن أقول من سيكـون ملك اسرائيل . فبلادنا دمقراطيـة . اما عمـال المجوهرات فقد توصلنا معهم الى اتفاق (بعد ان انزلوا مطالبهم بزيادة الاجور من ٧٠٪ الى ٢٥٪ ، اقرأ خبرا عـن لجنة التنسيق النقابية في مكان آخر من الصفحة — المحرر) . وهكذا سنفعل في المستقبل ايضا (!) .

فاجابه النائب طوبى — أشكرك على توضيحك لكن هذا لا يكفي جمهـور العاملين الذين يعرفـون ان قيـادة الهستدروت ، ليس في هذه القضيـة فقط بل في العديد من القضايا ، تتخذ موقفا متنكرا لمصالح العاملـين ولا تشجعهم ولا تدعمهم . وهذا يدفعهـم دفعا الى الليكود الذى يستغـل هذا الوضع ليعودوا الى دار الهستدروت لتحطيمها .

وحذر طوبى قيـادة الهستدروت : انتبهوا واعتبروا من التجربـة التاريخية ، ليس في اسرائيل فقط بل في اماكن اخرى من العالم ، حيث ادى هذا التكتيك « الاشتراكى الدمقراطى » الى نمو الفاشية . اننا نمر بهـذه المسيرة في اسرائيل . ولا يحق لنـا ، نحن اعضاء الكنيست ، ان نمر على الامر مر الكرام كما لا يحـق لنا ان نعبر بهدوء على تهديد الوزير شارون بتفعيل الجيش لكسر اضراب موظفي وزارته . ان هذا من بشائر تدهـور اسرائيل نحـو النظام الدكتاتـورى الفاشى . اننا نحذر من ارهاب الشعب العامل . ان هذا الوزير الذى يدفـع باسرائيل الى احضان النظام الفاشى هو الذى ينفذ الارهاب المنظـم ضـد الشعب العـربى الفلسطينى فيفجـر البيوت ويتسبب في تعذيب الشبيبـة والفتيان في السجون ويطلق قنـابل الغاز على المواطنـين الاسرائيليـين (الذين تظاهروا في رام الله تضامنا مع اهلهـا — المحرر) . وبهـذه الممارسات يعمل على دفع اسرائيـل بالتالي نحو نظام يضر بالطبقة العاملة ويدوس حقوقها ويلغى حرياتها ويسبب اضرارا جمة لمستقبل اسرائيل .

● توفيـق طوبى ●

شارونيات ••
لا تهمنى الاتفاقيات ولا لجـان العمال ولا أى شـىء ••

● تل ابيـب — لمراسلنـا النقابى — رفض وزير الحربية ، ارئيل شارون ، مقابلة وفد مـن لجنة عمـال ومستخدمى وزارته معربـا عن غضبه من تهديدهـم بالاضراب احتجاجـا على قيامـه بتعيين عدد كبـير (١٢) مـن الموظفين والمستشارين من خارج الوزارة وعلى تهديـده بتفعيـل الجيش لكسر اضرابهم .



وعلم مراسلنا ان شارون قال في محادثة تلفونية مع منـدوبى العمال الذين طالبوه بعقد لقـاء معهم بصفتهم لجنة منتخبة لاطلاعه على مشاكلهم وعلى ضرورة تطبيق اتفاقية العمل : لا تهمنى الاتفاقيات ولا تهمنى لجان العمال ولا يهمنى اى شيء . اننى استطيع ان الغى لكم كل الاتفاقيـات واعمل مـا اريد !!

ايـن الهستدروت مـن الاستغـلال الفاحش فى مصنـع قلنسوة للخياطة ؟

❋ ٢٤ شابـة يعملـن ٩ ساعـات يوميـا بأجـرة ٥٠٠ لـيرة ودون أيـة شـروط اجتماعيـة ❋

● ام الفحم — من امينة محاميد — تعانى عامـلات الخياطة فى مصنع القمصان فى قلنسوة والبالغ عددهن ٢٤ عاملة من الاستغـلال الفـاحش فى ظروف عمـل شاقة واجور ضئيلة .

ويعمل في المصنع خمس عاملات من كفر قرع الى جانب العامـلات مـن قلنسوة . ويستمر العمل من السابعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر يوميا وباجرة يومية لا تتعـدى ٥٠٠ ليرة . بالاضافة الى عدم تنظيم العاملات في اية مؤسسة رسمية او هستدروتية . ولا يدفع صاحب العمل رسوم تأمين العاملات او اية شروط اجتماعيـة اخرى .

وقـام صاحب العمل باخـراج العاملات في عطلة اجبارية من ٣—١٢ وحتى ٢٠—١٢ وذلك ليمنع عنهن الحق في التثبيت في العمل بعد مرور سنة على عملهن .

ومن الجديـر بالذكر ان اكثريـة العاملات هن من الشبيبـة العاملـة ويعملن المدة نفسها والعمل نفسـه الذى يقوم به الكبار . كمـا انهـن محرومات من حقهـن بيوم التعليـم المهنى . بالاضافة الى اجبارهن على تنظيف المصنع يوميا بعد العمل !

والجـواب الوحيد لدى صاحـب المصنع ، ميوحاس يتسحاق ، للعاملات عندما يطلبن علاوة انه يخسر وليست لديه أموال ليدفع ! وحدث ان طـرد عاملة من العمل لانها طلبت عـلاوة وقادت العاملات في اضراب في بدايـة العام .

والسؤال الذى يطرح نفسه : الم يسمعوا في مجلس عمال نتانيا عن هذا المصنع وصاحبـه وظروف عمـل العاملات ؟

ان العاملات اللواتى قابلتهن اكدن لى انه لم يزرهن احد من الهستدروت بتاتا وان مندوبة الجبهة هى اول من يهتم بوضعهن .

والمطلوب من مجلس عمال نتانيـا وقسم الشبيبة الاهتمام بالعاملات والعمل لوضع حد لاستغلالهن ورفـع اجورهن وتنظيم الشروط الاجتماعية لعملهن ، وتنظيم يوم تعليم مدفـوع الاجرة للعامـلات في سن الشبيبة العاملة والتقيد بقانون يوم عمل مـن ٨ ساعات .. الخ .

في مكاتب حاكم اللواء كينغ
موظفو الوزارة يعلنون أضرابا تباطؤيا احتجاجا على فصـل موظفـة

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن موظفو وزارة الداخلية في مكاتب حاكم لواءالشمال — كينغ — اضرابا تباطؤيا احتجاجا على فصل الموظفـة كوثـر اسكندر من سكان مدينة الناصرة . وذلك منذ يوم الثلاثاء الماضى .

والجدير بالذكر ان السيدة كوثـر اسكندر تعمل في المكتب منذ ٢٢ عاما . وعند نقل المكاتب من الناصرة الـى « نتسيرت عيليت » في ٩—٩—١٩٨١ ،

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

اضراب بيـارات الحمضيـات ..



● احدى بيارات الحمضيات في مركز البلاد خلال الاضراب الذى اعلنه اصحاب البيارات احتجاجا على اهمال الحكومة لازمتهم . وكان هـؤلاء قد ابلغـوا الحكومة انهم يعانون ازمة مالية حادة بسبب انخفاض قيمة العملة الاسرائيلية . اذ ان مـردودات بيـع الحمضيات في اوروبا لم تعد تغطى المصاريف بل ولا تتجاوزها خصوصا اثر اشتداد المنافسة بين مصدرى الحمضيات الاسرائيليين وبين الاسبان والايطاليين . وقد وافقت الحكومة في نهاية الاسبوع الماضى عـلى تقديم منح الى أصحاب البيارات تبلغ بمجموعها ٣٠ مليون دولار تعويضا عن خسائرهم ووافقت عـلى دراسة بقية طلباتهم (اعفاءات من الضريبة ومساواتهم مع المصدرين الصناعيين) وهكذا انتهى الاضراب .

وهكذا بقى المتضررون الاساسيون من هـذا الاضراب عمال القطف والصيانة في البيارات (١٦٥٠ عامل) الذين سيخسرون اجورهم عن ايام الاضراب !!

نائب سكرتير عام الهستدروت يفـاخر :
نجحنا فى تنزيل طلبات عمال المجوهرات الى ٣٠٪ !

❋ زيادة الاجور ٥ — ٧٪ من شهر تشرين الاول ❋

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — وجه عضو لجنة التنسيق النقابية عن الجبهة ، بنيامين غونين ، انتقـادا شديدا الى قيـادة الهستـدروت المعراخية على دورها الكابت واللاجم لكفاح عمال المجوهرات بدل القيـام بدورها في الدفاع عنهم ودعم مطالبهم العادلة بتعويضهم عن تآكل اجورهـم بنسبة ٧٠٪ .

وكـان يسرائيل كيسار ، رئيس الدائـرة ونائـب سكرتير عـام الهستدروت ، قد دخل الى الاجتماع واعلن كالفاتح المنتصر — « لقد نجحنا في تنزيل طلبات عمال المجوهرات الى ٣٠٪ » . فسأله غونين باستغراب : وهل دورك هو ان تخفض طلباتهـم ؟ وهل انت ممثـل اصحاب العمـل الاستغلاليين ام ممثل العمال ؟

حينئذ هاجم كيسار قيام الليكـود بتحريض العمال على الهستدروت . فقال غونين : من جهتى لا افاجأ بعمل الليكود هذا ، فقد قام من جانبه بدوره الطبيعى . لكن المؤسف ان قيـادة الهستدروت لم تقم بدورها الطبيعى بل تنكرت للعاملين ولحقوقهـم واتخـذت موقفا معاديا لهم .

ثم حذر غونين من اخطار الهجمـة الليكودية على العاملين وخصوصـا اقرار قانون فرض انظمـة الطوارىء بشكل دائم على عمال شركة الكهرباء محذرا من خطر هذا القانون على جميع

— البقيـة على ص ٥ ع ١ —

الغاء الدائرة العربيـة فى نقـابـة المعلمين واقـامة تنظيم اخـر مكانـه

❋ « التقـدم » — نرحب بقرار الغـاء الدائرة •• اذا كـان الالغـاء فعليـا وليس شكليـا ❋

● حيفا — لمراسلنا — عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة له يوم ٩—١٢ حيث أعلم رئيس الفرع بانه تـم الاتفـاق مـع وزارة المعارف حول ضرورة القيام بجولات تفقدية مشتركة الى المعاهد التعليمية والبـاب مفتوح ، كما قال ، لكـل عضو للاشتراك في هـذه الجولات .

ثم انتقل رئيس الفرع السيد بـن شبات الى الحديث عن الفعاليات التى نظمها الفرع ضمن نشاطات لجنـة التربية والتحضير لاقامة امسية ثقافية في فندق « دان » الكرمل وذلك يـوم ١٦—١—٨٢ لبحث المشاكل الثقافيـة والتربوية بحضور ممثلين عن المعارف والنقابة . وقال انه سيشترك في هذه الامسية الرائد سعد حداد ! وهنـا اعترض مندوب كتلة « التقدم » ، مكرم سعيد ، على دعـوة حداد لهـذه الامسية وتساءل : ما هى علاقة حداد بالموضوع . وما هى علاقته بالتربيـة والتعليم ، وهل سيحل المشاكل التى تواجه المعلمين في المدارس وما الداعى الى دعوته ؟ واعترض ممثل « التقدم » على دعوة حداد بشدة . وأيده في ذلك ممثل القائمة المستقلة « ل.ف » نبيل سمور . كما اعترض ممثل « التقدم » على فرض رسوم الاشتراك على كـل معلم سيشترك في الامسية وهى ١٥٠ شاقلا .

وطالب ممثل « التقدم » في نقاشه اعضاء الفرع باتخاذ قرار حول حقوق ممثلى المعلمين في المركز والفرع وذلك لنجاعة عملهم ولكى يكـون تمثيلهـم للمعلمين حقيقيا ومثمرا ، وقال ان هذا يتطلب السماح لممثلى المعلمين بالدخول الى المعاهد التعليمية المختلفـة دون الرجوع الى وزارة المعارف للحصول على موافقتها .

وتطرق مندوب « التقدم » الى قضية اغلاق الدائرة العربية ، واعرب عـن السرور والموافقة على ذلك وقـال : لقد طالبت كتلتنا منذ قيامها بالغـاء الدائرة العربية ونامل أن يصل الدور الى الدائرة العربية في وزارة المعارف . ولكن ما يثير الاستغراب هو الشعور بان الفرع هنا في حيفا يقيم ما يشبـه الدائرة العربية .

واحتج ممثل الكتلة على ذلك مشيرا الى ان جميع القضايا والشكاوى التى توجه الى الفرع تحال الى كتلة « مع » والى مدير آخر من اعضاء الفرع مع العلم بان ممثلى التقدم (٣ أعضاء) وممثل « ل.ف » يمثلـون الاغلبيـة الساحقة من المعلمين العرب اعضـاء الفرع .

وطالب بان تبحث جميع الشكـاوى بواسطة جميع الاعضاء دون تمييز .



كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

اتفاق التعاون الاستراتيجي مع أمريكا خطر شديد على السلام ووجود اسرائيل

● ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية الذي وقع في اول كانون الاول هذه السنة يجعل من دولة اسرائيل رسميا قاعدة عسكرية امريكية ومن الجيش الاسرائيلي مرتزقة ومن الشبيبة الاسرائيلية لحما للمدافع وذلك في خدمة آلهة النفط والاسلحة الامريكيين — ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي .

ان الاتفاق الاستراتيجي يحمل في طياته اخطارا شديدة جدا على امن دولة اسرائيل ومجرد وجودها . انه اتفاق على العدوان الامريكي — الاسرائيلي المشترك ضد دول الشرق الاوسط والخليج الفارسي وأفريقيا التي لا تسير في التلم الامريكي .

ويشكل الاتفاق الاستراتيجي تحديا سياسيا وعسكريا للاتحاد السوفييتي ، الدولة الاشتراكية العظمى ، التي تبذل جهودا ضخمة لتقدم السلام في منطقتنا والعالم كله وتدافع عن استقلال الشعوب وحريتها .

ويحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من انه ، نتيجة لهذا الاتفاق الاستراتيجي الذي يتعارض كلية مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ، قد تصبح اسرائيل هدفا وعرضة قوية للاصابة في حرب منطقية أو حرب عالمية قد تبادر اليها الامبريالية الامريكية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدين الاتفاق الاستراتيجي العدواني ، الذي وقعته حكومة الليكود مع الولايات المتحدة الامريكية ، بغية الحصول على تغطية امريكية لاستمرار احتلال الاراضي العربية ولتصفية الشعب العربي الفلسطيني ، وبغية الانخراط عسكريا في معركة الامبريالية الامريكية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي بدوافع ايديولوجية معادية بشكل متطرف للشيوعية .

ان الاتفاق الاستراتيجي يشجع عدوانية حكومة الليكود . وهناك خطر قائم وملموس في ان يبدأ حكام اسرائيل في حرب شاملة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وسورية . وهناك ايضا خطر (خصوصا بعد زيارة وزير الامن ارئيل شارون الاخيرة في افريقيا) تخطيط عدوان ضد ليبيا من جانب الامبريالية الامريكية واسرائيل ودول رجعية افريقية .

ويرى المكتب السياسي ان اكثرية الشعب في اسرائيل والاكثرية في الكنيست ، كما ثبت ذلك في النقاش على اقتراحات نزع الثقة بالحكومة ، تعارض الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية .

ويدعو المكتب السياسي جميع الاوساط والناس ، الذين يدركون الخطر الذي يهدد اسرائيل من جراء هذا الاتفاق الاستراتيجي العسكري مع الولايات المتحدة الامريكية ، الى ان يتحدوا في اوسع جبهة ، بغض النظر عن الانتماء الحزبي والموقف الايديولوجي ، للنضال من اجل الغاء الاتفاق الاستراتيجي الذي يحمل في طياته خطر

— البقية على ص ٥ —

اشتداد المنافسة في المسابقة الاشتراكية لانجاح حملة الصحافة الشيوعية

ثمانية فروع في منطقة الناصرة تتجاوز الهدف المرحلي ٥٠٪

* خليتان تتجاوزان الهدف النهائي (١٥٥٪ و١٣٠٪) تقدم طفيف في معظم المناطق *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مع اشتداد المنافسة بين فروع الحزب ومناطقه في المسابقة الاشتراكية لحملة الصحافة الشيوعية يبرز عدد من الفروع والخلايا التي تجاوزت الهدف المرحلي (٥٠٪) قبل موعد انتهائه (نهاية السنة الحالية) والهدف النهائي (١٠٠٪) حتى نهاية ايار القادم .

وقد لفت الانظار بشكل خاص التقدم في الحملة في منطقة الناصرة الذي يزداد من اسبوع الى اخر . فهي اليوم تحتل المرتبة الثانية بعد عكا (التي لم تضف الى حملتها اي شيء منذ اواسط تشرين الاول الماضي . مع هذا فهي تحتفظ بالمرتبة الاولى وقد جمعت ما يعادل ٧٣،٩٪ من مجموع المبلغ المطلوب منها) . وقد تعدى رصيد منطقة الناصرة مبلغ ٣٠٠ الف شاقل حتى نهاية الاسبوع الماضي وتجاوز بنسبة ٦٠٪ .

وبتبين ان هناك خمسة فروع في منطقة الناصرة تجاوزت الهدف المرحلي على النحو التالي : طمرة — ٤٩،٧٥٠ شاقلا (اي ٩٩،٥٪) ودير حنا — ١٧،٥٩٥ شاقلا (٦٥،٦٪) وكابول — ١٨،٨٠٠ (٦٢٪) والبعينة — ٨،٠٥٠ (٥٩٪) وشفاعمرو ٢٨،٧٥٠ (٥٧،٧٪) .

وفي قطاع مدينة الناصرة نجحت ثلاث خلايا (وهي بمثابة فروع) في تجاوز الهدف المرحلي بل ان احدى الخلايا بلغت ثلاثة اضعافه (الخلية الشرقية — ن) فجمعت ٣١ الف شاقل اي ما يعادل نسبة ١٥٥٪ . وجمعت خلية شيكون العرب مبلغ ٢٢،٠٥ الف شاقل اي ما يعادل نسبة ١٣٠٪ . وجمعت خلية التمساوي مبلغ ٧٨٠٠ شاقل (٧٠٪) .

تقدم ملحوظ

هذا .. ومع ان منطقتين فقط تجاوزتا الهدف المرحلي (٥٠٪) فان هناك تقدما ملحوظا في معظم المناطق . وهناك امكانية واقعية جدا في ان تصل جميع المناطق الى الهدف المرحلي في الموعد المحدد (٣١—١٢—١٩٨١) .

وكانت منطقة حيفا ابرز المناطق تقدما ، في الاسبوع الماضي ، بعد منطقة الناصرة . فقد رفعت رصيدها من ٢٢٦٢٠ شاقلا الى ٣٢١٥٠ شاقلا (من ٢٥،٤١٪ الى ٣٥،٤٧٪) لكنها بقيت مكانها في المرتبة الخامسة سبقتها منطقة الجنوب والنقب (رفعت نسبتها من ٣١،٦٥٪ الى ٣٧،٤٣٪) في المرتبة الرابعة ومنطقة تل ابيب يافا (من ٤١،٤٩٪ الى ٤٥،٤٨٪) في المرتبة الثالثة .

كذلك برزت منطقة السهل فارتقت من المرتبة السابعة الى السادسة وذلك لانها زادت رصيدها من ١٤٣٨٢ شاقلا الى ١٨٩٧٥ شاقلا (٢٤٪ الى ٣١،٦٪) . اما منطقة القدس فقد بقيت على رصيدها وهو ٥٠٠٠ شاقل (٢٥٪) وقد هبطت الى المرتبة السابعة . وحققت منطقة المثلث تقدما ملموسا هذا الاسبوع فزادت رصيدها من ٣٩٨٧٠ شاقلا الى ٥٣٨٧٠ شاقلا (من ١٩،٤٩٪ الى ٢٦،٤٩٪) لكن هذا التقدم لم يكف لزحزحتها عن المرتبة الاخيرة .

ومن الجدير بالذكر انه بفضل منطقتي عكا (٧٣،٩٪) والناصرة (٦٠٪) تجاوزنا الهدف المرحلي قطريا اذ جمع ما يعادل الـ ٥٣،٢٪ .

الجبهة تطالب ببحث وضع حقوق الانسان في اسرائيل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — في اليوم الذي يحتفل فيه العالم بيوم حقوق الانسان (الخميس ، ١٠—١٢—٨١) تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى رياسة الكنيست تدعوها فيه الى عقد جلسة عاجلة لبحث وضع حقوق الانسان في اسرائيل .

ويذكر ان الانسانية جمعاء تحتفل في ١٠—١٢ من كل سنة بيوم حقوق الانسان وذلك منذ العام ١٩٤٨ الذي اقرت فيه وثيقة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان .

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع — لمراسلنا — شيعت جماهير كفر قرع والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي ، جثمان المأسوف على شبابه شاكر كناعنه الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز خمسين عاما .

ان اعضاء الحزب والشبيبة واعضاء الجبهة في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق سعيد شاكر واخوانه والى الرفيق نواف عثامنه وجميع ال كناعنه بالمصاب الاليم .

معتقل اداري منذ سبع سنوات

● تل ابيب — لمراسلنا — توجهت عصبة حقوق الانسان والمواطن بطلب الى وزير الحربية ، ارئيل شارون ، تطالبه فيها باطلاق سراح المعتقل الاداري علي عواد صالح فورا . وأكدت العصبة ان المعتقل المذكور محجوز في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٧٥ وذلك دون ان توجه اليه لائحة اتهام ودون تقديمه الى المحاكمة ؟!

« زو هديرخ » تتضامن مع « الفجر »

● تل ابيب — لمراسلنا — أبرقت هيئة تحرير الشقيقة « زو هديرخ » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، الى هيئة تحرير « الفجر » المقدسية معربة عن استنكارها الشديد لقرار اغلاقها التعسفي . واعتبرت « زوهديرخ » هذا القرار مساسا فظا بحرية التعبير وجزءا من سياسة القمع المنتهجة ضد الشعب الفلسطيني . واعربت هيئة تحرير « زو هديرخ » عن التضامن الكامل مع نضال صحيفة « الفجر » ضد محاولات اسكات صوتها .

قلق مشروع في الشمال من وضع مستشفى « بوريا »

● الناصرة — لمراسلنا — يثير الوضع في مستشفى بوريا القلق المشروع لدى عشرات الوف المواطنين العرب واليهود الذين يعيشون في منطقة الشمال الشرقي من البلاد . فمنذ اسابيع والصحف تتحدث عن الخلل التنظيمي والاهمال الضارب اطنابه في هذا المستشفى الامر الذي يهدد ارواح المواطنين الذين يتلقون العلاج فيه .

ويذكر ان هذا الوضع قائم منذ سنوات . ولم تتحرك وزارة الصحة الا في الاسابيع الاخيرة بعد ان ماتت احدى المريضات في المستشفى واتهم ذووها ادارة المستشفى بالتسبب في موتها .

وقد تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست دعاها فيه الى اجراء بحث حول هذا الموضوع .

حركة مناهضة لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة

● تل ابيب — لمراسلنا — اقيمت في البلاد في الاسبوع الماضي حركة مناهضة للاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة مؤلفة من عدة شخصيات ذات اتجاهات سياسية مختلفة .

وقد نشرت الحركة اعلانا في « يديعوت أحرونوت » (٣—١٢) تحت عنوان « التعاون الاستراتيجي — كارثة قومية » اعلنت فيها انها مستعدة لضم كل الاوساط والاشخاص المستعدين للعمل ضد الاتفاق الاستراتيجي ولمطالبة الكنيست بالغائه .

وذكرت ان بالامكان الانضمام لهذه الحركة حسب العنوان التالي : ص.ب ١١٨٢ ، رمات هشرون ٤٧١٠٠ . ويمكن كذلك ارسال تبرعات لحساب رقم ١١٧،٣١ في بنك هبوعليم فرع ٥١٠ .

.. وحركة ضد التطرف القومي

وفي الاسبوع الماضي أيضا أصدرت مجموعة شخصيات دمقراطية نداء الى الرأي العام اعلنت فيه عن اقامة حلقة ضد التطرف القومي وذلك على ضوء ممارسات الاضطهاد العنصري ضد الجماهير العربية وسائر الشعب الفلسطيني وضد الطوائف الشرقية اليهودية وعلى ضوء تصاعد سياسة الاكراه الديني . وجاء في النداء ان هدف الموقعين عليه هو جمع أوسع عدد من الناس المستعدين للكفاح من اجل الحريات وضد التمييز ومن اجل التعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني . وأكدوا ان هذه الحلقة تقوم على اساس غير حزبي .

النساء الدمقراطيات يطالبن باطلاق سراح باني أدلمان

● تل ابيب — لمراسلنا — بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية احتجاج الى حكام الارجنتين على اعتقال المناضلة باني أدلمان ، نائبة رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ، ورفيقاتها وطالبت باطلاق سراحهن فورا .

رسالة يافا

● من مصطفى سيف ●

في المزاد العلني

المواطن عمر حمودة من سكان حي العجمي بيافا يعتاش مع زوجته واطفاله الاربعة من حانوت صغير لبيع الاحذية . وتطالبه ضريبة الدخل بمبلغ اربعة ملايين ليرة عن دخله الهزيل . لكن المشكلة الاكبر انه لا يستطيع باي حال التوصل معهم الى تفاهم ففي كل مرة يزوره جباة الضريبة بحراسة البوليس ويصادرون ما تقع عليه ايديهم من احذية وأدوات التصليح البسيطة . وبعد أيام يقوم بشرائها عند عرضها في المزاد العلني . ويرى عمر ان الامر هو انتقام وضيع لتزهيقه واجباره على اغلاق الحانوت وبيعه لمواطنين يهود وسبق ان استعملوا هذا الاسلوب الهمجي مع كثيرين من السكان العرب الذين بقيت لهم بعض هذه الحوانيت فاضطروا الى تصفيتها بمثل هذه الاساليب .

.. الوعود الانتخابية في التطبيق

المواطن حسن دكة ايضا يعتاش من حانوت لاصلاح كهرباء السيارات ومؤخرا قامت البلدية باغلاقه بالشمع الاحمر بحجة عدم وجود رخصة له مع العلم انه كان يطالبهم بها منذ أكثر من عشر سنوات دون جدوى . وفي انتخابات الكنيست التاسعة (١٩٧٧) زاره نائب رئيس بلدية تل ابيب المدعو حايم ليبكن بصحبة رئيس لجنة « الامناء الاسلامية » ، عبد كبوب (!) ، ووعداه بانه اذا ضمن لليكود اصوات عائلته البالغة اكثر من اربعين صوتا فسينال بعد الانتخابات مبتغاه (اي الرخصة) اذا نجح الليكود . وعندما نجح الليكود لم ينفذ هذا الوعد . وفي الانتخابات الاخيرة تلقى الوعود نفسها من أعوان المراخ العرب اذا ضمن اصوات العائلة لسيدهم المراخ . ولكن لم ينجح المراخ ولا اعوانه هؤلاء وتم اغلاق الحانوت بايدي الليكود وشرطته .

توفيق طوبي ، باسم عرب النقب :

على كل ذي ضمير حي ان يثور ضد ممارسات « الدوريات الخضراء » الوحشية

في الكنيست

* بعد لف ودوران طويلين .. وزير الداخلية يوافق على فحص وضع السجين السياسي محمد خليل عليان *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اثار النائب توفيق طوبي في الكنيست ، قضية الممارسات الارهابية التي تقوم بها عصابات « الدوريات الخضراء » وقوات « حرس الحدود » وغيرهما ضد عرب النقب والجماهير العربية بشكل عام بحجة حماية الطبيعة . وقد جاء ذلك في معرض نقاشه على تعديل البند الخامس من قانون « الحدائق القومية وحماية الطبيعة » في مطلع هذا الشهر .

وكانت الحكومة اقترحت تعديل القانون لتتاح لها اقامة مجلس لتخليد ذكرى محاربي الجيش . وقال طوبي : بمناسبة الحديث عن قانون « الحدائق القومية وحماية الطبيعة » تجدر الاشارة الى ان هذا القانون يخول وزير الزراعة اقرار أنظمة أدى تنفيذها الى أمور خطيرة ضد عرب النقب . فقد اعلنت الغالبية العظمى من اراضي النقب كمنطقة محمية طبيعية الامر الذي يضيق الخناق على معيشة عرب النقب ومواشيهم . ومن جهة ثانية تم تفعيل « الدوريات الخضراء » في هذه الاراضي بشكل يجعل حياة سكان النقب العرب في وطنهم تعيسة .

لقد قيل الكثير هنا عن ممارسات الدوريات الخضراء الوحشية ضد عرب النقب والتنكيل بهم وبغيرهم من البدو . ويمكننا القول أن ما تقوم به ضد العرب يذكر بالممارسات الامريكية ضد الهنود من سكان الولايات المتحدة. غير اننا نعيش في عصر آخر وفي عالم آخر. وفي هذا العصر يوجد ميثاق الامم المتحدة . ومع هذا فان السلطات التي تقرر سلب المواطنين العرب اراضيهم تصم آذانها ازاء صراخ اصحاب الحق بل وازاء المحاكم وقوانين الدولة . هذا ما يميز الدوريات الخضراء التي تعمل في اطار وزارة الزراعة ومصلحة حماية الطبيعة .

وقد أكد هذا الامر مدير عام مصلحة حماية الطبيعة ، السيد ادبر شبيرا ، اثر استقالته (معريب ٥—١١—١٩٨١) حين قال : « يجب أن يكون نشاط الدوريات الخضراء نزيها ووفق قوانين الدولة . لكن في هذا المجال حدثت عدة أمور لا تتلاءم والادارة الصحيحة » . ان هذه كلمات لطيفة لكنها تعبر وتشير الى الاعمال الخطيرة جدا التي تثير بالتأكيد كل مواطن مستقيم وكل حريص على القانون في هذه الدولة .

بالطبع ، لا مجال لذكر كل الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها الدوريات الخضراء ضد المواطنين العرب ومواشيهم في النقب . لكن لا بأس من ذكر بعض الحوادث الاخيرة .. وأهم ما يميزها كان جريمة قتل ابنة عرب ، غنيمة أبو القيعة ، أم الستة اطفال وهي تحمل رضيعها في اثناء عودتها الى بيتها في اللقية في ٢٦—٢—١٩٨١ (وذلك خلال هجوم للدوريات الخضراء) .

وكتبت « معريب » (١٩—٦—٨١) عن حادثة اخرى خطيرة تحت عنوان : « برغم اوامر المحكمة ، الدوريات الخضراء تصادر مواشي البدو وتذبحها وتبيعها » . ويكتب الصحفي مردخاي ارتسيلي في صلب الخبر : « قامت الدوريات الخضراء بمصادرة قطيع من الماشية يضم ٢٧٢ رأسا ملك ثلاث عائلات بدوية ، امس الاول ، وقد بيع القطيع وذبح في الحال على الرغم من أن قاضي محكمة الصلح في بئر السبع ، يهودا عايمن ، أصدر أمرا يمنع الدوريات الخضراء من أخذ الماشية أو مصادرتها أو بيعها » .

ويصف المراسل العملية وينقل قصة الشاب مسلم سليم المرجان (٢٧ عاما) : « كنا ثلاث نساء وأنا في الخيمة . فجاء رجال الدوريات الخضراء وقبضوا علي وأدخلوني الى سيارة جيب تابعة لحرس الحدود وقالوا لي : أخرس ولا تقل اية كلمة . فاجبت قائد الدوريات بان قضيتي قيد البحث في المحكمة فقال : المحكمة لا تهمني . وصرخت النساء لكن الله لم يسمع .

وفي ٢٤—٧—٨١ تنشر « معريب » حقائق اخرى تزعزع البدن عن ممارسات « الدوريات الخضراء » ضد عرب النقب في منطقة شمالي مدينة يروحام وجنوب مستوطنة « مشيبي ريمون » ، الذين يعيشون في هذه الارض ابا عن جد . وقد تم اجلاؤهم بالقوة الى منطقة اخرى . كذلك نشرت « معريب » في ٩—٩—٨١ عن عائلات اخرى في منطقة عراد . ونشرت « هارتس » (٣٠—١١—٨١) عن اجلاء العرب بالقوة حين حاولت نساؤهم واطفالهم باجسادهم منع تراكتور المستوطنة المجاورة من تخريب ارضهم المزروعة . لقد هاجمتهم قوات حرس الحدود والشرطة واعتقلت عددا منهم . ومعروف أن ادارة اراضي اسرائيل تحاول مصادرة الـ ٣٢٠ دونما التي تملكها ١٧ عائلة من عشيرة الصانع .

هذه هي بعض الحقائق . وانا اذ انقلها اليكم اتوجه الى كل مواطن ذي ضمير ان يعمل على وقف عمليات التنكيل التي تقوم بها الدوريات الخضراء ضد عرب النقب .

* ردود على استجوابات نوابنا

●● القروض للسلطات المحلية

في ٢—٩—١٩٨١ تقدم النائب توفيق زياد الى وزير الداخلية باستجواب حول القروض التي تمنحها وزارته للسلطات المحلية لصرفها على مشاريع التطوير والصحة وغيرها وحول القروض التي تعطيها الوزارات الاخرى سائلا عن انواع عن هذه القروض وشروط منحها والاسس التي تعتمد عليها الوزارة لدى منحها .

وقد رد الوزير على الاستجواب في مطلع هذا الشهر بقوله : ان الوزارة تعتمد لدى منحها القروض للبلديات والمجالس المحلية على ١٦ مركبا اساسيا . وقال : هناك مبدأ خاص يتعلق باعطاء القروض للمجالس المنطقية . اما بالنسبة للوسط العربي فهناك نقص في المعلومات الاحصائية اللازمة لاجراء الحساب . لذا فان القروض تعطى حسب عدد السكان في البلدة حيث يخصم ربع المبلغ ليحفظ لدى الوزارة من اجل حل مشاكل خاصة قد تنشأ على مدار السنة !!

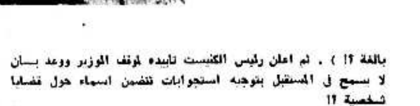
●● محمد خليل عليان

في ١٣—٨—٨١ توجه النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية حول وضع السجين السياسي محمد خليل عليان الذي يعاني من مرض قاس وترفض سلطات السجون اتاحة الفرصة لطبيب خاص لكي يفحصه .

في ١—١٢—٨١ رد الوزير على الاستجواب قائلا : أن هذا السجين يحظى باشراف طبي مناسب ومستمر . فوجه النائب طوبي سؤالا آخر : لكن لماذا لا يتاح لطبيب خاص لكي يفحصه اذا كان وضعه يتطلب ذلك ؟

هنا اخذ الوزير يلف ويدور ويعلن انه لا يؤيد مثل هذا الاسلوب من الاستجوابات التي تتحدث عن اشخاص معينين . وقال : بغض النظر عن الكتلة التي يمثلها عضو الكنيست فمثل هذا الاسلوب غير محبذ . وقد اتخذ قرار مناسب بهذا الشأن في لجنة الكنيست . ثم ادعى ان السبب الاساسي في رفضه جلب طبيب خاص للسجين المذكور هو رفض مبدأ اتاحة الفرصة لذوي السجين الاغنياء لكي يقدموا معالجة طبية لابنهم بينما يحرم السجين ابن الفقراء من ذلك . (انسانية بالغة !!) . ثم اعلن رئيس الكنيست تأييده لموقف الوزير ووعد بان لا يسمح في المستقبل بتوجيه استجوابات تتضمن اسماء حول قضايا شخصية !!

ولكن .. امام اصرار النائب طوبي ، اعلن الوزير انه سيقوم بدافع انساني بفحص ما اذا كانت هناك حاجة لجلب طبيب خصوصي لمعالجة السجين المذكور .



● مظاهرة لعرب النقب امام الكنيست احتجاجا على ممارسات « الدوريات الخضراء » الارهابية (٣—١١—٨١) ●

* استجوابات

●● توفيق طوبي

تقدم النائب طوبي باستجوابين الى كل من رئيس الحكومة ووزير الحربية ، سأل الاول فيه عن صحة ما جاء في مجلة « نيوزويك » الامريكية من ان الوزير شارون وعد بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية لبعض الدول الافريقية المستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . اما الاستجواب الثاني فكان حول اعادة الرتبة العسكرية للضابط دانئيل بنئو الذي قتل اربعة مواطنين لبنانيين خلال غزوة الليطاني .

●● شارلي بيطون

قدم النائب بيطون استجوابا الى وزير الحربية حول قيام الجيش بنقل عدد من الوزراء الى الكنيست بطائرة هليوكبتر عسكرية خاصة من اجل حضور جلسة الكنيست في ١٢/٢ التي بحثت اقتراحات نزع الثقة بالحكومة . وتساءل : كم كلفت هذه العملية خزينة الدولة ؟!

* اقتراحات لجدول الاعمال

●● تزويد غواتيمالا بالسلاح .

تقدم النائب توفيق طوبي بطلب الى رياسة الكنيست دعاها فيه الى بحث قضية تزويد النظام الدكتاتوري في غواتيمالا بالسلاح الاسرائيلي . وقال : ان حكام غواتيمالا ينتهجون منذ اكثر من ٢٠ سنة سياسة قمع واضطهاد وحشية ضد مختلف فئات الشعب وخصوصا المواطنين الهنود (٣ ملايين مواطن) وقادة النقابات ورجال الدين والمحامين والصحفيين والمعلمين وغيرهم .

وكان رئيس اركان جيش غواتيمالا هو الذي كشف (معريب ٢٢—١١—٨١) عن ان بلاده تتلقى السلاح من اسرائيل . وقد قدم النائب طوبي استجوابا في الموضوع الى وزير الحربية .

شارلي بيطون :

اعمال النازيين بالذات ضد اليهود تجعلني أثور على اضطهاد الفلسطينيين

● في اعقاب الاحتجاج الشديد على تفجير البيوت في بيت ساحور وقيام عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون بمقارنة هذه الاعمال مع اعمال النازيين نشرت صحيفة « هارتس » رسالة من المدعو اوري وينراف من قريات بياليك يطالب فيها باخراج شارلي بيطون « الجاهل » من الكنيست .

وقد رد بيطون على هذه الرسالة قائلا (هارتس ٢٧—١١) —

« ان رسالة اوري وينراف تدلني على اسباب الغضب مني . لقد هزني مشهد هدم البيوت في بيت ساحور فرفعت صوتي في الكنيست ضد هذه الجرائم التي يتحمل مسؤوليتها وزير الحربية ..

انني ابن الطوائف الشرقية من مواليد المغرب . ولا اخجل بهذا بل على العكس . لقد عززت رسالة اوري وينراف من موقفي المعروف : أن من يستخف بابناء الطوائف الشرقية هو ايضا يؤيد سياسة التمييز القومي والاضطهاد في المناطق المحتلة . فالعنصرية لا يمكن ان تتجزأ . وعلى ابناء الطوائف الشرقية ايضا أن يدركوا ذلك . فليس من المعقول ان يحتج ابناء الطوائف الشرقية على التمييز الطائفي وفي الوقت نفسه يسكتون على ممارسات أريك شارون ومناحم بيغن ضد الفلسطينيين .

اما بالنسبة للجانب المأساوي من حياة الشعب اليهودي فانني لست ملزما بالتعلم من السيد اوري وينراف . لقد اتيح لي أن ازور الاتحاد السوفييتي . وهناك اكثر من اي مكان آخر لمست بنفسي كيف يحيون ذكرى العشرين مليون من ابناء الشعوب السوفييتية ضحايا النازية بمن فيهم اليهود . هناك تعرف كم عمل الجيش السوفييتي من اجل انقاذ البشرية ، بما فيها اليهود ، من النازية . بينما هنا نراهم يخفون ويزورون دور الشعب السوفييتي في انقاذ اليهود .

لكن ، وبالذات ، لانني رأيت وسمعت الحقيقة عن الفاشية وجرائمها ضد اليهود ، الاشكنازيين والشرقيين على السواء ، أجد نفسي ثائرا ضد التمييز والاضطهاد المنتهجين ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع

على ضوء توقيع المعاهدة الاستراتيجية الامريكية ــ الاسرائيلية :

اسرائيــــل ذراع ايمــن للامبرياليـــة
في حلف القرصنة ضد حركة التحرر الوطنية !

❋ بقلم : احمد ســعد ❋

❋ « وقف الخطر السوفييتي » ــ مقولة امبريالية للتضليــل ❋ « المعاهــدة الجديــدة » وسيلـــة نيوكولونيالية لفرض الهيمنة الامبريالية ❋ اسرائيل العميل والشريك الفعال في مخطط القرصنة العدوانية ❋ « المكســب الاقتصادي » ــ قنبلة كارثيــة ❋

● نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم ١٩٨١/١٢/٣ النص « الكامل » للبنود المعلنة التي تضمنها الاتفــاق الاستراتيجي بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل . وقد اطلقوا على هذا الاتفاق اسم « مذكرة التفــاهم الاستراتيجي » ، ووقعها كل من وزير الحربية في البلدين .

ويمكن القول بان السمة الاساسية المميزة لهــذه المذكرة وبنودهــــا التفصيلية هي : ان الاوساط المغامرة الحاكمة في بلادنا « نجحت » في عقــد صفقة معاهدة تم بموجبها تحديد دور وموقع اسرائيل ضمن اطار شبكــة الحلف الاستراتيجي العدواني الكوني التي شرعت الامبريالية الامريكية في نسج خيوطها لتطويق واجهاض حركة التحرر الوطني في العديد من المناطق ولاعادة السيطرة الامبريالية الى هذه المناطق الهامة استراتيجيا وعسكريا واقتصاديا .

فما هي حقيقة الموقع الذي ستشغله اسرائيل بموجب الاتفاقية الجديدة ، ما هو دورها الاساسي ضمن المخطط الامبريالي العام ، وما هي الاخطار والنتائج المترتبة على اشتراكها في هذا المخطط ؟

● اسرائيل في خدمة النيوكولونيالية !

حاول حكام البنتاغون واسرائيــل من خلال البنود الستة المعلنة والمقدمة التي جاءت في مذكــرة : « التفــاهم الاستراتيجي » التأكيد وكأن الحلــف المبرم موجه اساسا ضد الاتحـــاد السوفييتي ، وبان هنـــاك حاجــة « لزيادة روابط التعاون الاستراتيجي، لاحباط كل تهديد من جانب الاتحـــاد السوفييتي » ... ــ مقدمة المذكــرة «هآرتس» ١٩٨١/١٢/٣ ــ . اننا لا نشك في عداوة الامبريالية وحكــام اسرائيل للاتحاد السوفييتي . ولكن ، توجيه السهام في هذه المذكرة للاتحاد السوفييتي هدفــه الاساسي تضليــل الرأي العام العالمي وشعوب المنطقــة والشعـــب في اسرائيل ، وطمــس ابصارها عن رؤية مضمون هذا الحلف وابعاده الاساسية ، خاصة في هــذه الظروف التي تشن فيها الامبرياليـــة الامريكية أعتى هجمة عدوانية لتغيير ميزان الصراع العالمي لصالحهـــا . فتوقيع هذا الحلــف تم على خلفيــة احداث من ابرز سماتها :

❋ أ : اشتداد حدة الصـــراع ، والتقاطب المعادي للامبرياليـــة في الشرق الاوسط وافريقيــا وامريكـــا اللاتينية ، وتفجر لهيب الثـــورة التحررية في العديد من البلدان ضــد الدمى الامبريالية .

❋ ب : فشل حلف كامب ديفيد في جر انظمة اليمين العربي الى القبول علانية بدخول حظيرة هــذا الحــل الامريكي الاستسلامي والتفريط علانية بحــق الشعب العربي الفلسطيني ، وتفتيش الامبريالية عن البدائــل الشكلية (المبادرة الاوروبية) لكامب ديفيد .

❋ ج : فشل انظمة الردة الخيانية في مصر والسودان والصومال في حل اي من قضايــا ازمتها السياسية والاقتصادية ــ الاجتماعية ، فشل نهج السير في التلم الامريكي ، وزيـــادة عزلتها داخليا وعربيا وعالميا .

❋ د : تصاعد وازدياد المعارضة لبرنامج ريغن الاستراتيجي في اوروبا وتفاقم حدة التناقضات مع الحلفاء في اوروبا الغربية .

❋ هـ : زيادة هيبة منظمة التحرير الفلسطينية عالميا ، وصمود الكفاح البطولي للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها في وجـــه مؤامرات التسويـــة الاستسلامية والخيانية ضد حقوقه الوطنية .

على مثل هذه الارضية يمكن تحديد ما هو المقصود من توقيع الاتفاقيـــة المذكورة، وما هي ابعادها الاساسية !

ان توقيت توقيع هـــذه المعاهدة العدوانية بما تتضمنه من بنود ، يعيد الى الاذهان اشكال ومضامين السياسة الامبرياليـــة في سنوات الخمسينات واوائل الستينات . ففي تلك المرحلة حاولت الامبريالية تحت اجنحة سياسة الحرب البـــاردة الانقضاض على حركة التحرر الوطني لاجهاض حركتها الثورية وتفريـــغ مكاسبها التحررية من مضمونهـــا الاساسي . فبالاضافة الى اقامـــة الاحلاف العسكرية المعادية للسوفييت ولحركـــة التحرر الوطني ــ حلف الاطلنطي ، الحلف المركزي ، حلف جنوب شرق آســيا ... ــ اتبعت وسائل اخرى مباشرة وغير مبــاشرة لاعادة السيطرة الفعلية على البلدان المتحررة . وعمليــا فرض جبروت المنظومـــة الاشتراكية وتحالفهـا الاستراتيجي مع حركة التحرر الوطني على الامبريالية اتباع الاساليب الاخرى ــ غير العسكريـــة ــ والتي تعرف بوسائل الاستعمار الجديد « النيــو كولونيالية » ، مثل الغزو الاقتصادي (مساعدات) ، تصـــدير رؤوس الاموال ، . وفي تلك المرحلة قـامت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بــدور هام في خـــدمة التوسع الامبريالي الكولونيالي في البلـــدان المتحررة . فقد كانت اسرائيل العــلم والجسر الذي تحت ظله وعبره كانت رؤوس الاموال الامبريالية والاحتكارية والسلاح « يتدفق » على البلـــدان المتحررة حديثا بهدف بناء قاعدة اقتصادية ــ سياسية عميلة مرتبطة بالاقتصـــاد الامبريالي ومستعدة لخدمة الاهداف الامبريالية ــ مواصلة استثمار المواد الخام ، عدم بناء وتوسيع القاعدة الصناعية اساس الاستقلال الاقتصادي، منع التقارب مع بلدان المنظومـــة الاشتراكية .... ــ . وهذا بالضبط ما كان يميز العلاقات التي بنتها حكومة اسرائيل مع البلـــدان الافريقيـــة والاسيوية والامريكية اللاتينية ، وقد انفضح هذا الدور العميل امام العديد من الدول الناميـــة ، التي حطمت سلاسل التبعيـــة للامبريالية فقطعت علاقاتها مع اسرائيل .

واليوم ، تحـاول الامبرياليـــة الامريكية تحت ستار تصعيد الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي اقامة نظـــام استراتيجي متعدد الاطراف والمواقع في شتى المناطق لحمايـــة مصالحهـــا الاستغلالية ودعم الانظمة الرجعية العميلة وجرها الى تنسيق مختلف الاطر التحالفيـــة المجرورة بالامبريالية لاخماد لهيب الثـــورة التحررية . ولكن ظروف الصراع اليوم في ظل التوازن الدولي القـــائم يفرضان على الامبريالية الامريكيـــة اتباع مختلف الاساليب التكتيكية لبناء النظام الاستراتيجي العدواني الكوني. ففي منطقتنا تواجـــه الامبرياليـــة الامريكية صعوبات وتناقضات عـديدة في طريقها لاقامة الحلف العـــدواني الواسع . فمن ناحيـــة تحاول جر انظمة السعودية وبلدان الخليج الى التحالف الاستراتيجي الواسع سوية مع الطاب حلف كامب ديفيد . ولكن لتحقيق هذا الهدف تصطدم بالعقبة الرئيسية وهي القضية الفلسطينية ، وكفاح الشعب العربي الفلسطيني في سبيل اقامة دولته المستقلة . وهذه العقبة كانت عمليا الكفن الاساسي الذي جنّز حلف كامب ديفيد وزلبطه امام اعين الشعوب العربية والعالم . وهذه القضية كانت ولا تزال الصخرة الاساسية التي لا تستطيع الانظمـــة الرجعية العربية تجاوزها باعـــلان الموقف الصريح . وحكام اسرائيـــل يدركون هذه الحقيقة ، كما يدركها حكام واشنطن . وانطلاقا من هـــذه الحقيقـــة ، ولتمرير مخططهـــا الاستراتيجي ، تعمد الامبرياليـــة الامريكية الى توزيـــع الادوار على عملائها الاساسيين في منطقتنا لاقامة محاور عميلة تخدم المصالح الامبريالية. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يتبع حكام البنتاغون العديد من الوسائل والاشكال التحالفية مع العملاء .

وعلى هذا الاساس فدور السعودية ضمن المخطط الامبريالي العام يختلف عن دور حكام اسرائيل ، كما ان موقع السعوديـــة في الحلف الامبريالي لا يشابه من حيث الشكل الظـــاهري الموقع الاسرائيلي . ويمكن التاكيـد على انه منذ ان اعلنت الامبرياليـــة الامريكية عن سياستها « الاستراتيجية الجديدة » العدوانية تحاول تجسيد هذه السياسة بواسطة « الجزرة » السعودية و « العصا » الاسرائيلية كوسيلتين لفرض الهيمنة الامبريالية وتعزيز مواقع الاستعمار الجديد . فواشنطن تحرص كثيـرا على تعزيز النظام السعودي كدعمة اساسية في مخططها العدواني العام . فالنظـــام السعودي يقوم بدور هام في خدمـــة مصالح الامبريالية الامريكية سياسيا واقتصاديا . فالسعودية تمتلك اكبر مخزون نفطي ، وموقعها في «الاوبيك» يؤثر كثيرا على رسم سياسة الاسعار وتحديدها في سوق التداول مـــع البلدان الامبريالية . وتنتج المملكـة العربية السعودية يوميا ١٠.٤٢ مليون برميل من النفط المستخرج ، اكثر بـ ٢ مليون برميل مما يجب ــ حسب رأي الاختصاصيين المحليين * ــ ، وذلك لضرب كفاحية دول « الاوبيك » ولتخفيض السعر عالميا وخدمة مصالح الدول الامبريالية التي تستورد النفط، خاصة الامبريالية الامريكية ، اذ ان السعودية تقبض ثمن نفطها فقــط بالدولارات ، مما يعزز عملة امريكا في السوق المزاحمة مع محاور الامبريالية الاخرى . كما ان السعودية ودول الخليج الاخرى توظف في الولايـــات المتحدة ارصدة مالية في سندات الدين وغيرها باكثر من ٦٣ مليار دولار * . وفي ظروف الازمة الاقتصادية الحالية لنظام ريغن نستطيع ان ندرك اهمية النظـــام السعودي الرجعي بالنسبة للامبريالية الامريكية . هذا بالاضافة الى اهمية موقع السعودية القريبـــة من ايران والاتحاد السوفييتي ومن مخازن النفط الاساسية في عصرنـــا ، وتحويل اراضيها الى قواعد عسكرية امريكية ضخمة (النجران ، تبوك ..)، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الثروة النقدية الهائلة التي في حوزة النظام السعودي مكنته ليس فقط من توسيع سوق الاسلحة وزيادة الاستيراد العسكري من الـــدول الامبريالية ، بل ايضا من ممارسة السمسرة الوطنية ومحاولة رشـــو الانظمة والحركات التحررية لحرفها عن مسارها التقدمي واجهاض كفاحها . واتبـــاع سياسة الرشوة والسمسرة الوطنية بشعارات وطنية يمكن اعتباره الدور الاساسي الذي خولتـــه الامبريالية لحكام السعودية كشكل من اشكال بسط نفوذ الاستعمار الجديد في الدول العربية خاصة . ومن هذا المنطلق يمكن فهم الـــدور الاساسي والمضمون الاساسي للمحور الرجعي الذي تتزعمه السعوديـــة في الخليج تحت لافتة « مجلس تعـــاون وامن الخليج » ، ومن هذا المنطلق يمكن فهم ابعاد المشروع السعودي ــ مشروع فهد ــ الذي حاولت الامبريالية من خلاله تركيب رئة اصطناعية لجيفـة كامب ديفيد وزيادة حدة التناقضات والتمزق في العالم العربي .

ولهذا ، فاذا كانت الامبرياليـــة الامريكية تعهد الى النظام السعودي اتباع اكثر الاساليب المقنعة لتنفيذ المآرب الاستعمارية في البلدان العربية واجهاض الحركة التحررية التقدمية ، فان الامر يختلف بالنسبة لموقع ودور حكام اسرائيل في نطـــاق المخطط الاستراتيجي الكـــوني والمنطقي للامبريالية . فتوقيع المعاهـــدة الاستراتيجية يؤكـــد ان الاوساط المغامرة الحاكمة في اسرائيـــل استشرست في سبيل القيـــام بدور الشـــرطي الاساسي في المخطط الاستراتيجي مقابل مواصلة وزيـــادة الدعم الامريكي للسياسة العدوانيـــة التوسعية الاسرائيلية وللاحتـــلال الاسرائيلي . ومهما حـــاول واضعو بنـــود مذكرة الحلف الاستراتيجي الاختباء وراء عبـــارات دبلوماسية تعليبة يمكن تفسيرها عدة تفسيرات فان ما تكشفه حتى مثل هذه البنـــود الضبابية يؤكد ما يلي :

● اولا : ان مجرد توقيع وزيري الحربية الامريكي والاسرائيلي على هذه المعاهدة يكشف عمليا طابع هـــذه المعاهدة ، كمعاهدة عسكرية لتحقيق اغراض سياسية .

● ثانيـــا : ان اسرائيل ستقوم بموجب هذه الاتفاقية بدور «العصا» في خضم بنـــاء النظام الاستراتيجي العدواني الامبريالي الجديد ، وبدور نشيط في تعزيز السياسة النيو ــ كولونيالية في العديد من المناطق . وهذا يتضح في العديد من بنـــود « مذكرة التفاهم » . ففي المادة الاولى جاء : « ان التعاون الاستراتيجي الامريكي ــ الاسرائيلي ، كما جاء في هذه المذكرة ، يستهدف الوقوف في وجه التهديدات ضد ســلام وامن المنطقة ، التي سببها الاتحـــاد السوفييتي ، او القوات التي تحت سيطرته ، والتي يجري ادخالهـــا للمنطقة من خارجها ... » . وفي المادة الثانية ، البند الثاني ، جاء : « اجراء تدريبات مشتركة ، تتضمن تمارين بحرية وجوية في منطقة شرق البحر المتوسط .... » . كما ان بعض البنود الاخرى تتحدث عن اقامة مخازن للاسلحة في اسرائيل والتعاون في مجال التجسس وزيادة التعـــاون المشترك في انتاج وتصدير الاسلحة... ان هذه البنود المعلنـــة ، وغيرهـــا ، التي لم يعلن عنها بعد ، واعطيت لطواقم خاصة عسكرية لبحث تفاصيلها («هآرتس» ٣ــ١٢) تؤكـــد : ان الامبريالية الامريكية تعد حكام اسرائيل للقيام بدور القرصنة لضرب الحركة التحررية ليس في منطقتنا فحسب ، وانما في افريقيا وامريكا اللاتينية . وكما اورد المحرر السياسي لجريدة « هــــآرتس » (عوزي بنزيمان) ــ ٨١/١٢/٤ ــ فان « اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ستتعاونان في القريب العاجل في البلدان الافريقية التي تطلب المساعدة ، وهذا التعاون سيجـــرى ضمن اطار التنسيـــق الاستراتيجي الذي وقع عليه كل من وزير الدفـــاع شارون ووزير الحربيـــة الامريكـــة فاينبرغر ... » . وزيارة شـــارون الاخيرة لاربع دول افريقية ، كما أكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية (اعترفت بزيارة ثلاث دول وأنكـــرت زيارتـــه للسودان ــ أ.س) ، والحديث عن اعادة العلاقات الدبلوماسية هي من ضمن المخطط الامبريالي لرسم الدور الاسرائيلي في افريقيـــا . والترجمـــة الفعلية لذلك ستكـــون ــ حســـب الاتفاقية الاستراتيجية ــ تصعيد حدة التوتر في القارة الافريقيـــة وقيـــام اسرائيل ، بدعـــم من الامبرياليـــة الامريكية ، بشن اعتداءات قرصنة ضد الانظمة التقدمية في افريقيا بحجـــة مساعدة الانظمة الرجعية كزائـــير وافريقيا الجنوبية مثلا ، او السودان مثلا ، وبحجة وقف « التهديـــدات » السوفييتية او « تهديدات » الانظمـــة التقدمية التي تقيم علاقات طيبة مـــع الاتحاد السوفييتي وتنتهج طريق التطور المعادي للراسمالية والامبريالية مثـــل انغولا ، موزمبيـــق ، الجزائـــر ، اليمن الديمقراطية، اثيوبيا ، ليبيا ... والتاكيد على التمرينـــات المشتركـــة الجوية والبحرية يؤكد ما هو المقصود من وراء هذه التمرينـــات . اي ان الهدف الاساسي هو اشراك اسرائيل في المغامرات الامبريالية ضـــد حركـــة التحرر الوطني ، وتحـــت شعـــار « المساعدة » ستعمل على تعزيز اركان الاستعمار الجديـــد في بلدان الانظمـــة الرجعية وذلك كما جاء في « هآرتس » ٤ــ١٢ : « المساعدة الاسرائيليـــة ستتجسد في ارسال الخبراء والمهنيين أما الولايات المتحـــدة فمساعدتهـــا تتجسد بتزويد العتـــاد والمصروفـــات التموليية » .

● ثالثا : مقابل قيام اسرائيـــل بدور الذراع العسكري لنشر الاستعمار الجديد وتقوية القاعـــدة المادية للعدوان في اسرائيل (الصناعـــة العسكرية ومخازن التخزيـــن) تتوخى الدعم الامبريالي الامريكي للاجهاز على الحق الفلسطيني وتخليد الاحتـــلال، ومواصلة سياسة التوسع والغطرسة العدوانية في الشرق الاوسط .

● « المكسب » الاقتصادي ــ قنبلة كارثية :

« بشر » وزير الحربية شارون في خطابه في الكنيســـت وفي احاديثـــه الصحفية ــ « معاريب » ١٢/٤ ــ بان « تغييرات هائلة » ستحدث في مجـــال التطور الاقتصادي ، اذ انه بواسطة الاتفاقية الاستراتيجيـــة المبرمـــة مـــع الامبريالية الامريكية ستكسب اسرائيل اقتصاديا !! وما هي هذه المكاسب ؟؟ وفقا للمعاهدة الاستراتيجيـــة سيســـمح لاسرائيل بتصدير اسلحة تحتـــوي في تركيبها على اجهزة امريكية ــ «دافار» ١٢/٤ ــ ، كما ووفق ايضا عـــلى تقديم قسم من « المساعدة » الامريكية لاسرائيل من الصناديق المالية الامريكية الموجـــودة في اسرائيـــل وبالعملـــة الاسرائيلية ، وليس كما كان متبعا ، اي ان تستلم اسرائيـــل القروض التسليحية من الولايات المتحدة مباشرة وبالدولارات ، الامر الذي يتجســـد بزيادة الديون الخارجية وزيادة العجز

ــ البقيـــة على ص ٥ ــ

البيان المشترك مع السي.جي.تي
الذي اجراه وفد مكتــب العــلاقات مع اتحـــاد النقـــابات العـــالمي في اسرائيـــــل

● قام وفـــد عن مكتب العلاقـــات مع اتحاد النقابات العالمي في اسرائيـــل ، مؤلف من الرفيقين بنيامـــين غونين وجمال موسى ، ممثلي الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت بزيارة الى فرنسا بين ايام ١٦ و ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨١ بدعوة من النقابات الفرنسية (سي. جي. تي) .

وفي اثناء وجوده في فرنسا اجرى الوفد مباحثات مع وفد المكتـــب الكونفـــدرالي .

وقام الوفد بزيارة النقابات المنطقية التابعة لـ « سي. جي. تي » في مورغيان وفال داواز .

وجرى في هذه اللقاءات تبادل للاراء مع قادة « سي. جي. تي » ونشيطيها ومع ممثلي المنظمات الدمقراطية .

واثارت زيارة الوفد اهتمـــام الصحافة المحلية وكتبت التقارير عن الزيارة في الصحف المختلفة .

وابلغ الوفد نقابة « سي. جي. تي » بالاهتمام الذي اثارتـــه في اسرائيل التحولات التي طرات في فرنسا بعد انتخاب ف. متيران واقامة حكومة الوحدة اليسارية .

وابلغ وفد « سي. جي. تي » الضيوف بتفاصيل المهمة الهامة جدا التي قامت بها منظماتها في دحر قوى الرجعية وانتصار التغيير .

واعلم الوفد الاسرائيلي بتقديراته ازاء الخطوات الايجابية الخاصة بالعمال والمصلحة القومية التي اتخذت منذ اقامة حكومة الوحـــــدة اليسارية . وتحدث عن المكتسبات في مجالات اجتماعية واقتصادية معينة غير كافية او ضارة .

واكدت « سي . جي . تي » على انها لن تبخل بالجهود من اجل انتصار تطلعات العمـــال الاقتصادية والاجتماعية والدمقراطية الامـــر الذي ترى فيه شرطا لا بد منه من اجل انتصـــار التغيير . وهذا على اساس مبادىء استقلالها عن السلطة والاحزاب السياسية .

وتحدث وفد العلاقات من اسرائيل حول انهيار الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتسارع في اسرائيل . وتدل على ذلك النسبة القياسية للتضخم (١٢٢ بالمئة عام ١٩٨١) وانخفاض القوة الشرائية وانتشار البطالة .

ويثير هذا الواقع تذمرا عميقا في اوساط الشغيلة وتصـــاعد الاضرابات العديدة على الرغم مـــن ان الهستدروت لا تعترف بها . ان الوفد الاسرائيلي على قناعة من أن انهيار الوضع الاقتصادي يعود الى عسكرة الاقتصاد وسياسة احتلال المناطق العربية ورفض الائتـــلاف اليميني الحاكم المتعنت اتخاذ اية خطوات من اجل تسوية سياسيـــة لمشكلة الشرق الاوسط وخاصة رفضه الاعتراف بالحقوق القوميـــة للشعب الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وتقود هذه السياسة المدعومة من الامبريالية الامريكية ، وبشكل مباشر حكومة بيغن ، الى الاستمـــرار في شـــن الاعتداءات العسكرية الجديدة ، خاصة ضد سيادة وسلامة اراضي لبنان ، وتشديد الاضطهاد في المناطق العربية المحتلة .

وعبر الوفد الاسرائيلي عن رايه بان الاتفاق الاستراتيجي بـــين الولايات المتحدة واسرائيل هو استمرار لسياسة كامب ديفيد ويحتوي على خطر نزاع شامل في المنطقة . وينظر الوفد بقلق الى استمرار هذه السياسة المغامرة التي يعبر عنها بالمس بالحريات الدمقراطيـــة وحقوق الانسان في اسرائيل وخاصة تجاه الجماهير العربية .

وعاد الوفدان واكدا على ان احلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط ، سلام ينسجم والمصالح الحقيقية لجميع الشعوب والدول في المنطقة ، يتطلب البدء في مفاوضات بين جميع الاطراف المعنية بالامر وقبل كل شيء م.ت.ف وباشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ويتفق الوفدان في الراي على أن احلال السلام يتطلب الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعبين ــ الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ــ وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير بما فيـــه حقه باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وازاء التصعيد الحالي لاضطهاد العمال والطلاب في الضفـــة الغربيـــة يعلن الوفـــدان عـــن تضامنهمـــا مع جمـــاهير الضفـــة الغربية ويطلبان وضع حد للاضطهاد واطلاق سراح جميع المعتقلين فورا .

ويعتقد وفد العلاقات من اسرائيل انه باستطاعة فرنســا ان تقوم بمهمة ايجابية من اجل التوصل الى سلام قائم على اساس الحقـــوق الراسخة لجميع الشعوب في الاستقلال القومي والحرية وامن جميع دول الشرق الاوسط .

ويعبر عن شكره التام لـ « سي.جي.تي » على الاستقبال الحار الاخوي . ويبدي الارتياح من علاقات الصداقة والتضامن الحسنـــة بين « سي.جي.تي » والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

الكيالي الى مقــره الاخــير بعمـــان

● عمان ــ شيع في عمان ، يوم الاربعاء الماضي ، جثمان الدكتور عبد الوهاب الكيالي ، الذي اغتالته يـــد الغدر والخيانة في مكتبه في بيروت يوم الاثنين الماضي ، الى مثواه الاخـــير في مقبرة الشهداء في ام الحيران .

وكانت جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني قد شيعت جثمانه في موكـــب مهيب في بيروت وهـــو في طريقه الى عمان .

وكان الشهيـــد الكيـــالي عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني وفي المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

لقاء هام للجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في قبرص

❋ الشبيبة الشيوعية تشارك في الاجتماع ❋

● لمراسلنا ــ تعقد اللجنــــــة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطـــــي العالمي اجتماعا خاصا في نيقوسيـــا ، عاصمة قبرص ، في الفترة بين ١٥ ــ ١٨ كانون اول الجاري . ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة . اذ سيكون في مركز ابحاثه الاخطار التـــــي تواجهها شعوب وشباب العالم مـــن جراء تصعيد سياسة الحرب الباردة التي تنتهجها الامبريالية الامريكيـــة ، وايجاد السبل لتجنيد الحركة الجبارة والدينامية لتنظيمات الشباب في شتى انحاء العالم للوقوف في وجه مخطـــط الاستراتيجية الامبريالية العـــدوانية ، ضد سباق التسلح واقامة الاحـــلاف العدوانية ونشر الاسلحة النيترونية في اوروبا وغيرها . كما يكتسب عقـــد الاجتماع في قبرص اهمية خاصة . اذ سيكون ايضا في مركز ابحاثه الوضع المتوتر في منطقة الشرق الاوســـط والحقوق المشروعة للشعب العربـــي الفلسطيني ، والتصدي للحلـــف الاستراتيجي العدواني والاتفاقيـــة الاستراتيجية الاخيرة التي وقعها حكام اسرائيل مع ارباب البنتاغون .

هذا ويشارك في هذا الاجتماع وفـــد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ــ العضو في اللجنـــة التنفيذية ــ مكون من الرفيق دورون نلنر عضو سكرتارية الحركة والرفيق احمد سعد عضو سكرتارية الحركـــة ورئيس تحرير مجلة « الغد » .

الامم المتحدة تطــالب اسرائيل بالامتناع عن شق « قنـــاة البحار »

● نيويورك ــ مقر الامم المتحدة ــ الوكالات ــ اتخذت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة ، في نهايـــة الاسبوع الماضي ، قرارا تطالـــب فيه اسرائيل بالتخلي عن مشروع شق القناة بين البحر المتوسط والبحر الميت.

وطالب القرار مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف تنفيـــذ المشروع الاسرائيلي .

ودعت اللجنة الى دراسة الاثـــار المحتملة لشق القنـــاة ازاء الاردن والمناطق المحتلة علما بان الخبـــراء يعتقـــدون بـان هـــذه القناة ستضر بالمصالح الاقتصادية للعرب الى جانب الحاق اضرار بالبيئة والى آثــــار سلبية أخرى .

هذا وصوتت الى جانب القرار ١١٤ دولة بينما صوتت ضده اسرائيـــل والولايات المتحدة فقط .

ماذا خلف حبيب قبل مغادرته المنطقـــة ؟

● بروكسيـــل ــ المنفـــــى هنا المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط فيليب حبيب مع الكسنـــدر هيج ، وزير الخارجية الامريكي ، الذي وصل الى بروكسيل لعقـــد سلسلة من الاجتماعات مع وزراء حرب وخارجية دول حلف شمال الاطلسي.

وقام حبيب باطلاع هيج علـــى الخيوط التي نسجها والتي لم يتمكن من نسجها في اثناء جولته التآمرية بين عواصم المنطقة .

هذا ووصفت وكالة الانباء الليبية جولة حبيب بانها مناورة سياسيـة امبريالية ترمي الى توطيد مواقـــع الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخـــرى صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ابو ظبي، يوم الاربعاء الماضي ، ان مهمة حبيب كانت تهدف الى وقف امداد الثـــورة الفلسطينية بالسلاح حتى لا تستطيع تدعيم نفسها في لبنان ولكي تصبـــح بالتالي غير ذات فاعلية .

انقذوا أسامة بن المنقــذ



من بــراثن الاحتــلال



ومن عصابــات « غوش ايمونيم »
(الخليل ٨ــ١٢ــ١٩٨١)

● خاص بـ « الاتحاد » ــ تصوير جدعون غيناي

برقيـــات

●● موسكو ــ بعث الرئيس السوفييتي ليونيدبرجنيف ببرقية تهنئة الى هينغ سمرين بمناسبة انتخابه امينا عاما للجنة المركزية للحـــزب الثـــوري الشعبي في كمبوتشيـــا . وتتمنى البرقية له وللحزب الشقيق وللجمهوريـــة الكمبوتشية النجاح في الدفاع عن المكتسبات الثورية وبنـــاء الاشتراكية وتعزيز مواقـــــع كمبوتشيا على الصعيد الدولي .

واعرب برجنيف عن ثقته بان علاقات الحزبين الشقيقين ستتطور وتتعزز على اساس الامميـــة البروليتارية .

●● بيروت ــ سلم مختطفو الطائرة الليبية الثلاثاء مساء يـوم الاربعاء الماضي ، انفسهـــم للسلطات اللبنانية والقـــوات السورية العاملة في لبنان ، بعــد ان امضوا ثلاثة ايام في الاجواء بين روما واثينا وطهران وبيروت ومعهم داخل الطائرة ٤٢ رهينة بما فيهم طاقم الطائرة التي كانت في رحلة من ايطاليا الى ليبيا . وقد هدد المختطفون بقتل أحد الرهائن ما لم تستجيب السلطات الليبيـــة لمطالبتهم باعـــادة الامـــام موسى الصدر ، رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنـــان ، الذي قبل ان اثاره اختفت في ليبيا قبل ثـــلاث سنوات .

واتضح من التحقيقات الاولية التي جرت مع المختطفين انهم لا ينتمون الى حركة « أمل » الشيعيـــة اليسارية العاملة في لبنان . وكانت وكالة الانباء الليبية قد اشارت في بيان لها الى أن المختطفين هـــم عملاء للمخابرات الامريكية والى أن المخـــابرات الامريكيـــة هي التي نظمت عملية الاختطاف . واضـــاف البيان ان الاختطاف كان محاولة من الولايات المتحدة لجعل ليبيا تصطدم مع ايران . ويذكر أن رئيس وزراء ايران اعلن أن الحكومة الايرانية تعترض على مثل أعمال الاختطاف هذه بحزم وانها كانت قد سمحت الطائرة المختطفة بالهبوط في مطار طهران بطلب من السلطـــات الليبية .

●● موسكو ــ دعا أندريـــه غروميكو ، وزيـــر الخارجيـــة السوفييتي ، الى تسوية الوضع في تشاد بأسرع ما يمكن على اساس احترام الحقوق المشروعة لشعب تشاد في الاستقلال ومنع التدخـــل الخارجي في شؤونه الداخلية .

وصـــرح غروميكو بذلك لـــدى استقبال وزير الدولة الحكومـــة الانتقالية الوحدة الوطنية في تشاد ، آدم بركة محمد نور ، الذي وصل الى موسكو ، يوم الثلاثاء الماضي، على رأس وفد « الارادة الطيبة » التشادي .

●● بودابست ــ صرح هنـــا نيقولاي تيخونوف ، رئيس الحكومة السوفييتية، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لان يسحب من اوروبـــا كافة أنواع الاسلحة النوويـــة المتوسطة المدى والاسلحـــة التكتيكية . وكان تيخونوف قد وصل الى بودابست يوم الاربعاء الماضي، واجرى مباحثات مع يانوش كادار الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري واجتمع مع رئيس هيئة رئاسة جمهوريـــة المجر الشعبية .

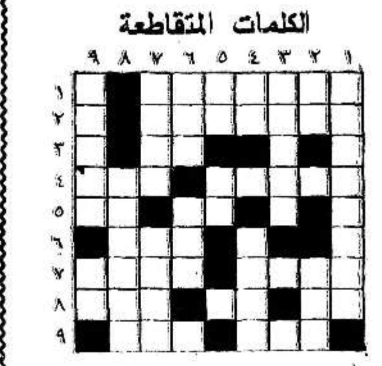
●● لندن ــ افتتح في عدن ، يوم الاربعاء الماضي ، اجتمـــاع اللجنة التنفيذية لاتحاد الطـــلاب العالمي . ويشارك في الاجتمـــاع ممثلـــون عن المنظمات الطلابية في كافة القارات . وموضوع الاجتماع: القضايا الحيوية لنشاط اتحـــاد الطلاب العالمي وتنشيط حركـــة الشباب من أجل السلام ، ضـــد خطر الحرب النووحرارية .

●● تل ابيب ــ استؤنفت في تل ابيب ، يوم الجمعـــة الماضي ، مفاوضات « الحكم الذاتي » على مستوى الخبراء باشتراك وفـــود اسرائيل والولايات المتحدة ومصر، وستستمر ثمانية ايام .

●● الرباط ــ صـــــادرت السلطات المغربية من الاسواق ، يوم الخميس الماضي ، صحيفـــة «البيـــان» الناطقة بلسان حـــزب التقدم والاشتراكية . وقالت ادارة الصحيفة ان عددي يومي الاحـــد والاثنين الماضيـــين قد صودرا في المطبعة . ويعتقد ان سبـــب المصادرة يعود لمقال في الصحيفـــة ينتقد الموقف السائد في الجامعات المغربية بعد وضع حرس جامعي في داخلها . كما يطالب باطلاق سراح الطلبة الذين القي عليهم القبض خلال الاسابيع الماضية .



الكلمات المتقاطعة



أفقيــا

١ — كاتب السيرة النبوية .
٢ — جغرافي قديـــم .
٣ — اداة جـــزم .
٤ — دار لعرض الافلام — فاكهة .
٥ — اساس — احد الوالدين .
٦ — سهل (معكوسة) .
٧ — نجح — بلد اوروبي .
٨ — حرف نصب (معكوسة) — انعم عليه — تمنح الحياة .
٩ — سهر — مرض .

عموديــا

١ — والد معاويـــة .
٢ — من الطيور — عملة عربية .
٣ — يسعين وراء الشيء (معكوسة) .
٤ — حرف نداء (معكوسة) — من الالوان .
٥ — مادة مميتة — متشابهان .
٦ — عام شرائع .
٧ — تجزئة — يتلو القرآن .
٨ — مسكونة .
٩ — آثار مصرية — من الاقارب .

● حــلّ اللغــز من العدد المــاضي ●

أفقيــا

١ — الموقونة .
٢ — لبلب — حمم .
٣ — س.س — خصام (معكوسة).
٤ — أ.أ — صم .
٥ — نعله .
٦ — لاعج .
٧ — لدن — الحل .
٨ — اوستراليا .
٩ — صدام حسين .

عموديــا

١ — السحن — لاص .
٢ — لبس — لدود .
٣ — مل — أسنان (معكوسة) .
٤ — وبر — ع.ع — تم .
٥ — الجـــارح .
٦ — عام (معكوسة) — ســال معكوسة) .
٧ — نحا — بلح (معكوسة) .
٨ — تمصص — لين .
٩ — مخمصة .

اســرائيل ذراع أيمــن — بقيـــة

في ميزان المدفوعات !! هذا بالاضافة الى بناء منشآت تخزين الاسلحة ، والتعاون في مجــال البحث العلمي العســكري . ولاول وهلـــة يعتقـــد الانســـان البسيـــط انه فعلا ومنطقيا يمكن لزيادة الانتاج والتصدير العسكري ، خاصة بعـد « تحسين » العلاقات واعادتها مـــع الانظمة الافريقية الرجعية ، والانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية أن تساعد على تنشيط الاقتصـــاد الاســرائيلي وامتصاص جزء من البطالـة وتقليص عجز ميزان المدفوعات ، ولكن النتائج الاقتصادية على المدى البعيد ستكون دنيا كارثية وذلك :

* — ١ — اذا غضضنا الطـرف لحظة عن الاخطار الكارثية من تحويل اسرائيل الى قاعدة امامية للامبريالية في معاداة الاتحاد السوفييتي وحركـة التحرر الـــوطني ، فان الاتفاقيـة الاستراتيجية تحول اسرائيل تدريجيا وعلى طريـــق المسكرة الى بلـــد « يتخصص » في الانتاج العســكري اساسا وستؤدي بهــا الى فقـدان هويتها الوطنية الاستقلالية نهائيا . ان البند الاساسي في الميزانيـــة العامـــة الاسرائيلية — الميزانية العسكرية — سيجري تخطيطه فعلا في واشنطن قبل تل أبيب ، كما ستزداد النزعة لربط مختلف الفروع الانتاجية المدنية وفروع الخدمات بقطار المسكرة لخدمـــة القواعد الامبرياليـــة والمخططـــات العدوانية الخارجية .

* — ٢ — ان تخفيـف العبء بواسطة أعطاء تسهيلات في مجـــال القروض التسليفية وتسديدهـــا لـــن يكون في نهاية المطاف لصالح الاقتصاد الاسرائيلي . فبالاضافـــة لتصعيـد المسكرة وتعزيز القاعـــدة الصناعيـة الحربية للحلف الاستراتيجي فان تقديم وتسديد القروض الامريكية بالتساقـل الاسرائيلي ومن الصناديق الامريكية في اسرائيل سيهيىء أفضل مناخ وتربـــة لتغلغل وسيطرة الراسمال الخـــاص الاحتكـــاري الامريكي في الاقتصـــاد الاسرائيلي ، والذي سيعمل مع تصعيد المسكرة على زيادة التبعية الاقتصادية والسياسية الاسرائيليـــة بالامبرياليـــة الامريكيـــة . اي ان المعاهـــدة الاستراتيجية لا تضم في مضمونهـــا توفير الامكانيات حتى ولا الاولية لتغيير البنية المشوهة للاقتصاد الاسرائيلي او بناء القاعدة للخروج من أزمته متعددة المظاهر .

والخلاصة : ان ما تم توقيعه مـــن معاهدة « تفاهم استراتيجي » لا يعدو عن كونه خطوة اولى ضمن المخطـط العدواني العـــام الذي ترسمـــه الامبريالية الامريكية لبنـــاء الاحـــلاف العدوانية المسكرية ضد الشعــــوب العربية والافريقية وغيرها . كمـــا ان هذه الاتفاقية تعطي حكام اسرائيـــل طابو امريكي لمواصلـــة الدعـــارة العدوانية والاعمال الاجرامية بحـــق الشعب العربي الفلسطيني . مجرد طابو امبريالي — رجعي ، ولكـــن الشعوب المكافحة داست في المـــاضي ومزقت كل اوراق طابـــو الاحتـــلال والعدوان وعانقت نور الشمس . وفي ظروف عالمنا اليوم هنالك كل الامكانية لافشال المخطط الاجـــرامي الجديد ، وذلك بتعزيز وتوسيع جبهة الكفـــاح المعادية للامبريالية والرجعية ، ورص اوسع حلف استراتيجي مع صديـــق الشعوب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية .

* — مجلـــة « العلاقات الدوليـــة والاقتصاد العالمي » عدد ١٩٨١/٩ .
* — المصدر نفسه .

نائب سكرتير — بقية

العمال في اسرائيل .

زيـــادة الاجور العامة

وكانت قيادة الهستدروت المراخية اعلنت عن بدء المفاوضات على زيـــادة أجور العاملين ابتداء من أول تشرين الاول الماضي بنسبة ٥ — ٧٪ لتعويضهم عن تآكل اجورهم خلال السنة . فقال مندوب الجبهة : لقد جاءت هـــذه المفاوضات متأخرة ثمانية أشهر عـــن موعدها . ويبدو ان قيادة الهستدروت تواطأت مع اصحـــاب الصناعـــات والحكومة واتفقت معهم على هـــذه الزيادة الهزيلة التي لا تعوض العاملين عن قيمة تآكل اجورهم الحقيقية .

وفـــاة فـــاضل في أم الفحـــم

● ام الفحم — لمراسلنـــا — شيعـــت جماهير ام الفحم والقـــرى المجاورة ، يوم الاربعـــاء المـــاضي ، جثمان الحاج الفاضل رضا الشيـــخ حسن الذي كان توفي اثر نوبة قلبيـــة عن عمر يناهز الستين عاما .

ان اعضاء الحزب وجبهة ام الفحم الدمقراطية يتقدمون باحر التعزيات الى ابناء الفقيد واخوانه وابنائهم وجميـــع اقارب حمولة الجبارين .

رياضة

سخنين الى أمام !

طـلاب ســخنين يستعدون للفوز ببطولـــة اســرائيل بعد فوزهم ببطولة الشمال في الـعـــدو الميـــداني

● ســخنـــين — لمراسلنا — جـرى يـوم الخميس المـاضي ١٠—١٢ مهرجـان للعدو الميداني في بيسان اشتركت فيـه ٤٠ مدرسة يهودية ثانويـــة ومدرستان ثانويتان عربيتان هما مدرسة سخنين الثانوية ومدرسة يني الثانوية و ٥٠ مدرسة ابتدائيـــة يهوديـــة ومدرسة عربية واحدة هي مدرسة سخنين الابتدائيـــة ((ب)) .

وجرت ٤ أنواع من العدو للمدارس الثانوية للحصول على بطولة منطقـــة الشمال . وكانت النتائج كالتالي :

● طلاب تاسع — حادي عشـــر لمسافة ٤٧٠٠ متر — فاز طلاب سخنين بالمرتبة الاولى ومثلهم كل من : سامر غنايم وجمال طربيه وفؤاد أبو ريـــا وعاطف أبو الهيجا وفرح زبيدات وعلي عثمان .

● طالبات تاسع — حادي عاشر لمسافة ٢٣٥٠ متر — فازت طالبـــات سخنين بالمرتبة الاولى ومثلتهن كـــل من : هدى قسوم وفاديا غنطـــوس وعائشة بدارنة واشتياق بشير وفرجة ابو صالح وامل زبيدات .

● طلاب الثاني عشر — حصـــل طلاب سخنين على المرتبـــة الثانيـــة ومثلهم كل من : كمال شواهنة وكمال سيد احمد وزيدان ابو الهيجا وموفق زبيدات وزاهي شقور وعادل زبيدات.

● طالبـــات ثاني عشر لمسافـــة ٢٣٥٠ مترا — فازت طالبات سخنين بالمرتبة الاولى ومثلتهن كـــل مـــن : اخلاص طربيه ونوال حيادرة وغزالة بدارنة ونجمة شقور وبسمة خلايلـــة ومها حنا .

وجرى نوعان من السباق للمدارس الابتدائية . وحصل تلاميذ سخنين على المرتبة الثانية في سباق ٢٠٠٠ متـــر للصفين السابع والثامن . وفـــازت تلميذات سخنين بالمرتبـــة الاولى في سباق ١٥٠٠ متر للصفـــين السابـــع والثامن .

هذا واقام المجلس المحلي في سخنين احتفالا يوم السبت ١٢—١٢ وزع فيه الجوائز والمداليـــات على الطـــلاب الفائزين .

ان طلاب مدرسة سخنين الثانويـــة وأولياء امورهم يكنون الاحترام الكبير والتقدير لاستاذ الرياضة حميد غنايم الذي قام بواجبه على اكمل وجه .

وصرح الاستاذ حميد لمراسلنا انـــه يقوم حاليا باعـــداد طلابه الذيـــن سيمثلون المنطقة الشمالية في المهرجان القطري الذي سيجـــري على بطولـــة اسرائيل في تاريـــخ ٢٧—١—١٩٨٢ . ويجري الطلاب التمرينات المكثفة وهم مصممون على الفوز ببطولة اسرائيل رغم الامكانيات الضئيلـــة والظروف الصعبة الموجودة لديهم .

نشاطـــات داخليـــة

جرت مبـــاراة في كرة القدم يـــوم الخميس الماضي على ملعب سخنين بين مدرسة سخنين الثانويـــة ومدرســـة الامل — عكا — وفاز طلاب سخنـــين بالنتيجة ٤ : ٢ . واحرز أهـــداف سخنين الطالبان عادل عثمان وحسن ابو صالح .

ولم يقتصر النشاط الرياضي عـــلى الطلاب فقط ، بل انضم اليهم المعلمون كذلك .

وجرى لقاء في كرة القدم بين معلمي مدرسة سخنـــين الثانوية ومنتخـــب المدرسـين الابتدائيتـــين « ب » و « هـ » . وفاز معلمـــو الثانويـــة بالنتيجة ٧ : ٣ . وسجل اهـــداف الثانوية كل من : ابراهيم حنا وحميد غنايم وغازي شحادة وسليم ابو يونس وصالح ابو ريا ومفيد غالية وغرسان ابو يونس . امـــا اهـــداف المنتخـــب فسجلها كل من : فؤاد الياس وسامي شلاعطة وبركات خلايلة .

قـــوائـــم الدوري

الدرجة الممتازة

١ —	مكابي نتانيا	١٦
٢ —	بني يهودا	١٦
٣ —	مكابي تل أبيب	١٦
٤ —	مكابي بيتح تكفا	١٥
٥ —	كفار سابا	١٤
٦ —	هبوعيل يهود	١٤
٧ —	هبوعيل تل أبيب	١٣
٨ —	بيتار القدس	١٣
٩ —	بئر السبع	١٣
١٠ —	مكابي يافا	١٢
١١ —	شمشون تل أبيب	١٠
١٢ —	ريشون لتسيون	٩
١٣ —	مكابي حيفا	٩
١٤ —	هبوعيل القدس	٨
١٥ —	بيتار تل أبيب	٧
١٦ —	هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

١ —	هبوعيل رمات غان	١٨
٢ —	مكابي يفنه	١٧
٣ —	هبوعيل اللد	١٦
٤ —	رمات عميدار	١٥
٥ —	هكوح رمات غان	١٤
٦ —	بيسان	١٣
٧ —	كريات شمونه	١٣
٨ —	بيت شيمش	١٣
٩ —	نتسيرت عيليت	١١
١٠ —	بيتار نتانيا	١١
١١ —	مكابي كريات غات	١١
١٢ —	هبوعيل حيفا	٩
١٣ —	هبوعيل عكا	٩
١٤ —	تل حنان	٩
١٥ —	بيتار الرملة	٨
١٦ —	هبوعيل طبريا	٥

الكـــرة الطـــائرة في عيلبون الى امـــام

❋ أين الحكـــم أيهـــا الاتحـــاد العـــام ؟ ❋

● عيلبون — لمراسلنا — جـــرت يوم السبت (١٢—١٢) مباراة دوري في الكرة الطائرة بين فريقي ابنـــاء عيلبون وهبوعيـــل سانت جوزيـــف الناصرة على ملعب عيلبون وبحضور المئات من مشجعي الفريقين .

وامتازت المباراة بالروح الرياضيـــة الاخوية . وانتهت بالنتيجـــة ٣ : ١ لصالح عيلبون . وكانت نتائج الاشواط كالتالي :

الشوط الاول لصالح عيلبون ١٥:١١ .
الشوط الثاني لصالح الناصرة ١٥:٣ .
الشوط الثالث لصالح عيلبون ١٥:٩ .
الشوط الرابع لصالح عيلبون ١٥:١٠ .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد العام للكرة الطائرة لم يرسل حكما الى هذه المباراة وجميع المباريات الداخلية التي اجراها ابناء عيلبـــون مما يؤدي الى اجراء المباريات بحكم محلي وبحبوث البلبلات .

هذا وكان ابناء عيلبون قد فـــازوا يوم السبت ٥—١٢ وعلى أرض ملعبهم على هبوعيل رشفيم بالنتيجة ٣ : ٢ .

وفاز فريق أبناء عيلبون للصغار يوم الاحد ٦—١٢ على هبوعيل جينوسار بالنتيجة ٢ : صفر . وفاز فريق ابنـــاء عيلبون للناشئين يوم الثلاثاء ٨—١٢ ضد هبوعيل بيسان بالنتيجة ٢ : ١ وضد هبوعيـــل بيت زيرع بالنتيجـــة ٢ : ١ .

موظفو الوزارة — بقية

تم الاتفاق مع عدد من الموظفـــين والموظفات القدامى على انهاء عملهم مع شروط معينة ، ولكن سرعان مـــا تراجعت الوزارة عن هذا الاتفـــاق بالنسبة للسيدة كوثر فعادت السيدة كوثر الى العمل . لكنها فوجئت بعد فترة بتسلم رسالة فصل اخرى مـــن العمل ولم يدفع لها معاشهـــا في ١—١٠—٨١ .

وقد اعلنت لجنة العمال بالتنسيق مع مجلس عمال نتسيرت عيليت اضرابا تباطؤيا فاغلقت ابواب مكاتب الوزارة امام جمهور المراجعين .

الفصـــل امتداد لوثيقـــة كينـــغ

والجدير بالذكر ان اساس المشكلة هو نقل المكاتب الحكومية وبضمنهـــا مكاتب وزارة الداخلية من الناصرة الى نتسيرت عيليت . هذا النقل العنصري الذي اراد تحويل مدينة الناصرة الـــى قرية كبيرة مهملة من ناحية ، وتقليص اماكن العمل للمواطنين في الناصرة ، والعمل على فصل كل الموظفين الكبار العرب تمشيا مع وثيقة كينـــغ العنصرية .

بيـــان المكتـــب السيـــاسي — بقيـــة

الموت والدمار .

لا اتفاق استراتيجيا لاجل الحرب — بل استراتيجية سلام اسرائيلي فلسطيني عادل — هـــذه هي مصلحـــة اسرائيل الحقيقية .

لا قاعدة عسكرية امريكية **ضد شعـــوب الشـــرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيـــا ، بل استقـــلال اسرائيلي — هذه هي مصلحة اسرائيل الحقيقية .**

لا قاعدة امريكية للعدوان ضد الاتحاد السوفييتي ؛ **بل الحياد في السياسة الخارجيـــة ، السعي لتحسيـــن العلاقات مـــع الاتحـــاد السوفييتي — هذه هي مصلحة اسرائيل الحقيقية .**

لنناضل موحدين من اجل الغاء الاتفاق الاستراتيجي العدواني مع الولايات المتحدة الامريكية .

لنقاوم المؤامرات الحربية ضد لبنان .

لنناضل من اجل اجراء تغيير جذري في السياســـة الاسرائيلية الحاكمة ، من اجل سياســـة سلام واستقلال وحياد .

١٩٨١/١٢/٨

الزبون والحلاق..

[كان على الكاتب الساخر « مارك توين » ان يلقي محاضرة في احدى المدن الصغيرة .. وبعد ان تناول غداءه توجه الى احدمحلات الحلاقة فدار الحديث الاتي بينه وبين الحلاق الذي قال له] :

— يتراءى لي انـــك غريب عن هذه البلدة يا سيدي ؟

فأجاب توين : — نعم .. هذه اول زيارة لي ..

فقال الحلاق : انك محظوظ فالكاتب الشهير « مارك توين » سيلقي احدى محاضراته الفذة هذه الليلـــة ... ولكن هـــل حصلت على تذكرة يا سيدي؟

وقال « توين » : كلا ... وسأحاول ..

فقال الحلاق : اكثر ظني ان التذاكر نفـــدت جميعها وسوف تستمع الى المحـــاضرة وانت واقف !

فابتسم توين وقال :

يا لســـوء الحظ .. تصور اني اقف دائما ، عندمـــا يلقي ذلك الشخص محاضراته !

الجزائر والكويت في نهائي كأس العالم في كرة القدم ١٩٨٢

● كتـــب عبد القـــادر ظاهر — ستشهد الساحـــة الكروية الدولية في العـــاب نهائي كـــأس العـــالم التي ستجرى في اسبانيا في العام المقبل ولاول مرة اشتـــراك منتخبين عربيين ضمنـــا اشتراكهما في هـــذه الدورة العالمية الهامة وهما منتخب الجزائر ومنتخب الكويت .

وسيمثل منتخب الكويت سوية مع منتخب الصين القارة الاسيوية . أما منتخب الجزائر فسيمثل القارة الافريقية سوية مع منتخب الكاميرون .

ومن الجدير بالذكـــر ان منتخـــب المغرب كان اول منتخب عربي يشارك في الدور النهائي لكاس العالم . وكان ذلك عام ١٩٧٠ . وحقق انـــذاك مكاسب وسمعة جيدة . لكنه هزم هذا العام امام منتخب الكاميرون .

هـــذا ويكتسب منتخبا الكويـــت والجزائر شهرة واسعة ويقدمـــان عروضا ممتازة واسلوب لعب جيـــدا ومتطورا . وكوادرهما ذات لياقـــات بدنية ومواهب كروية فردية وجماعيـــة تنتزع الاحترام والنتائج الحسنة .

ونشير الى ان هذين المنتخبين كانا قد اشتركا في نهائي العاب كرة القدم في الدورة الاولمبية الاخيرة في موسكو ١٩٨٠ .

وسيشترك في نهائي كاس العالم في ايلول ١٩٨٢ ٢٤ منتخبا وطنيا غالبيتها من القارة الاوروبية .



● منتخب الجزائر الوطني ●

الحـــزب الشيوعي الاســـرائيلي

❋ نشاطات ❋ ندوات ❋ محاضرات

● فرع الطيبة — يدعو الى المحاضرة الاخيرة ضمن الدورة التثقيفية التي ستقام اليوم الثلاثاء ١٥—١٢—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس وموضوعها : جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : د. اميل توما .

* فرع البقيعة : يعلن عن دورة تثقيفية كل يوم ثلاثاء الساعة ٤ بعـــد الظهر. المحاضرة الاولى يقدمها محمود ابو شنب اليوم الثلاثاء ٨١/١٢/١٥ في النادي عن « الاقتصاد السياسي » . [الدعـــوة خـــاصة وحسب الدعوات] .

● منطقة حيفا — الاربعاء ١٦—١٢—١٩٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب (درج الموارنة ١٦) — امسية دراسية باشتـــراك سكرتـــير عام الحزب الشيوعي — مائير فلنر حول « اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة الشرق الادنى والاوسط » (الدعوة لاعضاء الحزب فقط) .

● فرع كفر ياسيف — الاربعاء ١٦—١٢—٨١ الساعة ٦،٠٠ مســـاء في قاعة « دار الصداقة » في كفر ياسيـــف — محاضرة حول : « الوضع السياسي في المنطقة والعالم » — يقدمها : د. اميل توما .

● فرع شفاعمرو — الخميس ١٧—١٢—٨١ الساعة ٦،٣٠ مســـاء في نادي الحزب — محاضرة موضوعها : « التطورات الاجتماعية والسياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل » . يقدمها : سميح غنادري .

تهانينـــــا

* الى الصديق حسيب مرعي بمناسبة المولود الجديد وألف مبروك . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
* والى الصديق عمر فضـــل مرعي بمناسبة المولود الجديد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع المشهد

* الى الرفيق علي مصطفى علي بمناسبة الزفاف . والف مبروك .
* والى الاستاذ محمد رجاء حبيب الله بمناسبة الخطوبة . و (العقبال) الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة — عين ماهل

* الى الرفيق سالم وازدهار غالي بمناسبة المولود البكر كريم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

* الى يوسف ولطيفة حديد بالمولود الجديد فهـد . ونتمنى له حيـــاة مديدة سعيدة في ظل والديه .
* والى الرفيقة عفاف ابو عقل بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كفرياسيف وابو سنان

* الى الصديـــق صالح وآمنة ابو ضعوف بمناسبة المولودة البكـــر « امل » . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع شعب

* الى الصديق عاصم حمد لباح بالمولود الجديد محمد .
* والى الصديق قاسم دخل‌الله بالمولودة الجديدة . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير الاسد

* الى الرفيقين العزيزين عفيفة وعباس زين الدين بزواج ابنكما عادل.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

* الى الاخت سحر نشات قاسم ورضا الحلو بمناسبة الخطوبـــة . وعقبى للفرحة التامة .

خلية عباس للحزب الشيوعي — حيفا

القـوى الدمقراطية اليهـودية العـربية تتصدى لشـارون امـام جـامـعة تـل ابيب

* كتلـة « التقـدم » تتضامـن مـع محاضـرى وطـلاب بـيـر زيـت *

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ « ارفعوا ايديكم عن جامعة بير زيت » ، « اوقفوا العقاب الجماعى فى المناطق المحتلة » ، « من يغلق جامعات لا يمكن ان يكون ضيفا على جامعات اخرى » ــ بهذه الشعارات وغيرها المنددة بالاحتلال وممارساته الهمجية استعدت القوى الدمقراطية اليهودية العربية التى احتشدت مساء امس مقابل جامعة تل أبيب لمواجهة وزير الحرب ، ارئيل شارون ، الذى كان من المقرر ان يلقى كلمة فى معهد الدراسات الاستراتيجية فى الجامعة ولم يتجرأ على الحضور .

واشترك في المظاهرة الاحتجاجية هذه اكثر من ٢٠٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد . وبرزت الوفود الطلابية والمحاضرين من جميع الجامعات واعضاء كيبوتسات .

وتحدث في المتظاهرين كل من سميح القاسم والدكتور يهودا (جاد) تنمان ويتسحاق لاؤور ومحمد بركة .

هذا وارتفعت هتافات المتظاهرين بالتنديد بقانون ضم الجولان .

وعرضت في المهرجان الضخم الذي دعت اليه لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ـ فرع تل ابيب ـ مسرحية ساخرة منح خلالها وزير الحرب ، ارئيل شارون ، « دكتوراة فخرية في الاضطهاد » وقدمها طلاب قسم المسرح في جامعة تل ابيب وعدد من الممثلين المحترفين .

ويفيد مراسلنا ان الشرطة ماطلت في اعطاء تصريح للمظاهرة بعد ان كانت قد وافقت على ذلك شفهيا (تلفونيا) في الاسبوع الماضي . وبعد ان اضطرت الشرطة الى اصدار التصريح حاولت ابعاد مكان المظاهرة عن الجامعة . وامام اصرار المنظمين على اجرائها ، امام الجامعة ، اضطرت الشرطة الى الرضوخ لطلبهم .

ومن ناحية اخرى رفع اوباش منظمة « كاستل » الفاشية رؤوسهم وعملوا على تجنيد قوى اليمين والاعداد لاعتداء شرس على المظاهرة . وقاموا بتعليق عشرات الاعلانات على اللوحات في الحرم الجامعي داعين الطلاب الى « التصدي للمظاهرة ومؤيدي م.ت.ف » والى « الشد على ايدي شارون » .

والمثير للاستغراب ان يسمح رجال « الامن » لاوباش الفاشية بتعليق مثل هذه الاعلانات في الحرم الجامعي ، في الوقت الذى قاموا فيه بملاحقة الطلاب الدمقراطيين . وتمزيق الاعلانات التي اصدرتها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ، الداعية الى المشاركة في المظاهرة .

هذا وحاولت فئة من الفاشيين اعضاء منظمة « كاستل » الاعتداء على المظاهرة ولكنهم فشلوا بذلك فشلا ذريعا واستعاضوا عن ذلك بالزعيق الحاقد ضد العرب .

زيـارة تضامنيـة

هذا وقام وفد عربي يهودي عن كتلة التقدم في نقابة المعلمين بزيارة تضامنية الى جامعة بير زيت . حيث التقى محاضري الجامعة وطلابها . واستمع الى ما يواجهونه من اضطهاد وتنكيل من قبل قوات الاحتلال . وعلم الوفد ان قوات الاحتلال فرضت على مفيد عبد ربه ، رئيس مجلس طلبة الجامعة ، الاقامة الاجبارية في بلدته طولكرم ولمدة ستة اشهر بعد ان اضطرت الى اطلاق سراحه من السجن يوم الجمعة الماضي . كما فرضت الاقامة الاجبارية للمدة نفسها على جميع اعضاء مجلس الطلاب في قراهم ومدنهم . وهذا يعني انهم ، وبعد افتتاح الجامعة ثانية ، لن يتمكنوا من الدراسة وسيخسرون سنة دراسية .

هذا وعبر وفد كتلة « التقدم » عن تضامن المعلمين الدمقراطيين اليهود والعرب مع محاضري وطلاب جامعة بير زيت في نضالهم من اجل حرية التعبير وضد الاحتلال .

ردا على تقرير لفلفة طوابق الشرطة :

ممثلو كفر ياسيف يجددون مطلبهم باقامة لجنة تحقيق رسميـة

● كفـر ياسيـف ــ لمراسلنا ــ حال وصول التقرير الرسمي الذى وضعته لجنة غولدنبرغ الى مجلس كفر ياسيف المحلي دعا رئيس المجلس هيئة ممثلي القرية الى اجتماع طارىء مساء اليوم التالي (الخميس الماضي) حيث قدم بيانا عن التقرير المذكور وعن مساعي الصلح الجارية بين كفر ياسيف وجارتها جولس .

وبعد النقاش الذي اسهم به العديد من اعضاء الهيئة قرر المجتمعون :

١ ـ بذل جهود حثيثة للتوصل الى صلح سريع مع القرية الجارة جولس .

٢ ـ عدم الموافقة على النتيجة التي استخلصتها لجنة غولدنبرغ بالنسبة لدور الشرطة ومسؤوليها في احداث ١٤ نيسان الدموية .

٣ ـ تقدير توصية اللجنة بدفع تعويضات حكومية الى متضرري احداث نيسان . مع رفض التوصية بان تكون هذه التعويضات على شكل قروض .

٤ ـ توجيه مذكرة الى رئاسة الحكومة ومؤسسات اخرى تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث نيسان في كفر ياسيف . وبتعويضات على شكل هبات لمتضرريها .

هذا وبثور سخط كل من اطلع على تقرير اللجنة ومحاولتها التغطية على دور الشرطة ومسؤوليها في تلك الاحداث التي هزت البلاد والخارج .

وجدير بالذكر ان معظم الصحف التي نشرت عن هذا التقرير ابدت دهشتها من محاولة التغطية هذه ، ونخص بالذكر مقالا مطولا في جريدة «دافار» صدر في ٨١/١٢/١١ بعنوان: « مذبحة كفر ياسيف ـ ومع هذا ، من المسؤول » بقلم الصحفي رؤوبين شبيرا .

استئناف الاضراب في مجلس كفر مندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ استأنف مستخدمو مجلس كفرمندا المحلي اضرابهم ، امس الاول ، احتجاجا على عدم قيام مسؤولي الوزارة بتنفيذ وعدهم وعدم تحرير المبالغ المستحقة للمجلس كي تدفع لهم مرتباتهم .

وكان المستخدمون قد اضربوا لمدة ثمانية ايام . ثم اوقفوا الاضراب بعد وعد المسؤولين في الوزارة بدفع المبالغ المستحقة عليهم للمجلس (١٦،٥ مليون ليرة) . ولكن الوزارة بعد ذلك لم تنفذ وعدها .

ممارسات السلطة واعوانها ضد السلطات العربية .. لا تبقى خيـارا اخر سـوى الاضـراب

* العجز المالي يتفاقم ! * وزارة الداخلية لا تفي بتعهداتها !
* غور اربيه وأعوان المفدال وحزب العمل ينشطون لتفسيخ الصفوف !

● « الاتحـاد » ــ لمراسل خاص ــ تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا خاصا اليوم للتداول حول الرد المناسب على استهتار وزارة الداخلية بتنفيذ تعهدات مديرها العام «كوبارسكي» التي قطعها في ٢٣ـ١١ـ٨١ امام ممثلي اللجنة ومركز السلطات المحلية .

فقد انقضت ثلاثة اسابيع على التاريخ المذكور لم يتم فيها اي تقدم جدي في تنفيذ التعهدات المذكورة (تسديد العجز المالي، رفع الميزانيات، وتمويل مشاريع تطوير ملحة) . ولكن اجهزة السلطة واعوانها سوية مع زلم حزبي المفدال والعمل استغلوا هذه الفترة للقيام بتحركات ومحاولات تستهدف تفسيخ وحدة السلطات المحلية العربية وزعزعة تصميمها على الاضراب . ومن هذه التحركات الزيارات « الودية » التي قام بها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غور آريه الى بعض المجالس المحلية ، كالرامة وعين ماهل ، « لتقديم المساعدات » والنصائح !

ودفع يسرائيل كنيغ من جهته ثلاثة رؤساء (اثنين من الجليل الغربي وواحد من الجليل الشرقي) للقيام باتصالات مع رؤساء آخرين لاقناعهم بعدم جدوى الاضراب وبافضلية التمسح على عتبات كنيغ «الطاهرة» !

واما قصب السبق في هذه المحاولات فتعود الى قيادة مركز السلطات المحلية ، المنتسبة الى حزب العمل . فبتنسيق بينها وبين وزارة الداخلية ورئيس مجلس جت احمد ابو عصبة جرت في الاسبوع الماضي دعوة بعض اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة الرؤساء الى اجتماع مع مسؤول الميزانيات في وزارة الداخلية . وقد استثنى من هذه الدعوة اثنان من اعضاء لجنة المتابعة هما رئيس مجلس كفر ياسيف نمر مرقس ورئيس مجلس سخنين جمال طربيه !! بينما دعي رئيس مجلس ديورية والموظف في مكتب كينغ سابقا ، اسعد عزايزي ، الذي ليس عضوا لا في لجنة الرؤساء ولا في لجنة المتابعة !! (والسبب غني عن البيان) .

ولكن حتى في هذا الاجتماع اعلن مدير الميزانيات المذكور انه لن يتكلم مع المدعوين الا عن قضية واحدة هي اعداد ميزانيات تطوير خاصة بالمجاري العامة وبتغيير شبكات المياه في السنة المالية المقبلة !

وجدير بالذكر ان مدير عام الوزارة كان قد اوكل مدير الميزانيات ـ كما ابلغ في ٨١/١١/٢٣ ممثلي لجنة الرؤساء ـ بانصاف السلطات المحلية العربية اذا لم ينصفها حكام الالوية في مجال الميزانيات وتسديد العجز وتمويل مشاريع التطوير للسنة الجارية !

وعلى ذلك فان استهتار وزارة الداخلية بتعهداتها لم يعد بحاجة الى توضيح . واما السلطات المحلية العربية فتغرق في عجزها المالي اعمق فاعمق شهرا بعد شهر . ولا مناص امامها سوى اعلان الاضراب لتحصيل مطالبها ، وفي مقدمتها ان تسدد وزارة الداخلية فورا العجز المالي والبالغ مئات ملايين الليرات (ليس اقل من نصف مليار ليرة) .

في الطريق الى نيسـان القادم ـ بقيـة

وحين جاء دور النائب الليكودي امل نصر الدين للكلام واجهه شارلي بيطون هاتفا في وجهه : « كويزلينغ » ، اى متعاون مع العدو . فغضب رئيس الكنيست وطالب بيطون بسحب هذه الكلمة . وقام الهرج . وامر رئيس الكنيست باخراج بيطون من الجلسة . وبدأ امل نصر الدين كلمته مباركا ضم الجولان الى اسرائيل وهاجم سورية ودعا مواطني الجولان الى التخلي عن « المحرضين اعضاء ركاح » . فقاطعه النائب طوبي . فصاح امل نصر الدين: انا جندي في هذه الدولة واما انتم (اي الشيوعيين)فاجراء منظمة التحرير الفلسطينية . فرد عليه طوبي : انت خائن ! فامر رئيس الجلسة باخراج توفيق طوبي من الجلسة .

وفي هذه الاثناء استطاع النائبان الشيوعيان الجبهويان ، مائير فلنر وتوفيق زياد من الوصول الى الجلسة . وفشل الليكوديون في التخلص من الجبهويين . وحين اخذ مناحيم بيغن في الرد على النقاش قام فلنر وزياد بمقاطعته وبالرد على اضاليله وتحريضه .

وفي التصويت «على القراءة الاولى» لم يصوت ضد مشروع القانون سوى كتلة واحدة بكاملها هي كتلة الجبهة الدمقراطية كما صوت مع الجبهة ، وعلى الرغم من مقاطعة المعراخ ، نواب مبام ويوسي سريد (١٧ صوتا) وصوت مؤيدا القانون جميع نواب الائتلاف الحاكم وانضم اليهم كل من المعراخيين : شوشانا اربيلي المزلنو ودانى روزوليو وابراهام كاتس عوز وثمار الشل وحاك أمر ويعقوب تسور ورعنان نعيم . واما باقي المعراخيين فآثروا الهروب ..

هذا وبدأت تصل الردود الغاضبة من مختلف انحاء العالم ومن المناطق المحتلة وباسم سكان الهضبة السوريين اعلن الشيخ سلمان كنج ابو صالح : لا نقبل قرار الضم الاسرائيلي هذا حتى ولو دفنا احياء . واعلن رؤساء بلديات رام الله ونابلس وغزة ان هذا القرار العدواني هو تصعيد لاخطار الحرب والعدوان في المنطقة وفي العالم كله . وسيرفضه العالم اجمع . وستضطر اسرائيل ، في نهاية الامر ، الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

« هـآرتس » ــ بقيـة

المدنية » الشاروني هدفه جعل الاحتلال الاسرائيلي ابديا . وقالت : « ان سكان القطاع يرون في هذا المخطط الجديد برهانا واضحا على الرغبة في جعل الاحتلال الاسرائيلي ابديا .. ومن غير الممكن الادعاء بان تفسيرهم هذا غير صحيح . بقينا ان اقامة الادارة المدنية استهدف هذا الامر » !

جبهـة ــ بقيـة

الجامعيين ابناء الناصرة هذه الاطارات التي تمثل قطاعات جماهيرية واسعة . وقد حققت هذه الجبهة انجازات عظيمة اهمها الحفاظ على وحدة اهالي الناصرة بجميع طوائفها وتحقيق الوحدة الوطنية الرائعة وانتشار الجبهات في كل قرانا وانتصار الجبهات الوطنية في المناطق المحتلة . هذا فضلا عن الانجازات خلال المعركة الكفاحية من اجل المساواة . واكد زياد : ان الجبهة ستزداد قوة وصلابة ووحدة وستزيد من انتصاراتها .

واختتم المهرجان ، بعد نقاش عدد من الحاضرين ، باتخاذ قرار تضامني مع الاشقاء المناضلين في الضفة الغربية والمناطق المحتلة ضد الممارسات الاحتلالية الارهابية .

واشنطـن تهـدى اسرائيل ــ بقيـة

هيج ، تكشف حقيقة هذه الادارة الامريكية التي اختارت الوقت المناسب للتسليم الذي جاء بمثابة هدية منه للسلطات الصهيونية قبل زيارته القادمة لاسرائيل » .

وطالب ابو اياد الانظمة العربية التي من المتوقع ان تستقبل هيج في الايام القادمة ان تكون لها وقفتها وان تحقق مع سفرائها الذين تواطئوا في هذه القضية وتكتموا على اصرار الادارة الامريكية على تسليم المناضل ابو عين . وسحبهم من واشنطن لانهم لا يستحقون تمثيل شعوبهم وامتهم العربية .

ودعا صلاح خلف جميع الجامعات والهيئات الثقافية والعلمية والشعبية والنقابية وحقوق الانسان في جميع انحاء الوطن العربي والعالم ان تبادر فورا لتاخذ كافة الاجراءات المناسبة لردع الولايات المتحدة عن القيام بمثل هذه الاعمال غير القانونية واللاانسانية .

واكد القائد الفلسطيني على ان « الادارة الامريكية بتسليمها زياد ابو عين للسلطات الصهيونية انما تمارس بذلك ابشع وجوه الارهاب والقرصنة الدولية في الوقت الذى لا تكف فيه هذه الادارة عن وصف م.ت.ف ولبيا بممارسة الارهاب . والادارة الامريكية باقدامها على هذا العمل تثبت للعالم اجمع انها رأس الارهاب الدولي » .

● القدس ــ يفيد مراسلنا ان المحكمة العليا استجابت لطلب المحامية فيليتسيا لانغر واصدرت امرا احترازيا بعدم نسف بيت ابو عين حتى يبت في قضيته .

وجاء في طلب لانغر انه على ضوء سوابق الحكم العسكري في هدم البيوت العربية في الخليل وبيت ساحور وبيت لحم فان المواطن محمد احمد موسى ابو عين (والد زياد) يخشى من ان يقوم قائد الضفة العسكري بهدم منزله في مدينة البيرة . وطالبت بمنع الحاكم العسكري في الضفة المحتلة من هدم او مصادرة او اغلاق بيت ابو عين .

شمـال ــ بقيـة

واحدا من الجنوب اللبناني وسيدافع كل منطقة عن نفسها بوسائلها الخاصة . واكد انه ليس في استطاعة احد اخضاع المنظمة او التاثير على ارادتها .

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس السورى حافظ الاسد في تصريح ادلى به لصحيفة « الراى العام » الكويتية على دعم سورية لـ م.ت.ف والوقوف الى جانبها . وان موقف سورية هو الموقف الداعم للثورة الفلسطينية بكل نضالها .

غـزوات الضـريبة تجتـاح داليـة الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ شكا اهالي دالية الكرمل من المداهمات الاستفزازية المتكررة التي يقوم بها موظفو ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية برفقة اعداد غفيرة من قوات الشرطة والمستمرة منذ ستة أشهر .

وكانت ثلة من الموظفين وافراد الشرطة قد داهمت ، صبيحة امس الاثنين ، المحال التجارية في القرية ثم مترست عند مداخلها واعترضت سير التكسيات من القرية واليها ، الامر الذى أثار استنكار وسخط الاهلين جميعا على هذه الممارسات العنصرية وطالب العديد منهم بان تتدخل الاوساط المسؤولة فورا لوضع حد لها .

نواطير تهويد الجليل يطلقون الرصاص على مواطن عربى من معليا

● معليا ـ لمراسلنا ـ اطلق نواطير منطرة « مانوت » المقامة على ارض معليا الرصاص على الشاب مروان موراني من معليا ، يوم الجمعة الماضي ، وهو يرعى قطيعه فاصابوه بجراح في ساقه نقل على اثرها للمعالجة في المستشفى .

وكان ثلاثة من هؤلاء النواطير قد حاولوا سرقة بعض الماعز منه فتصدى لهم فاطلقوا عليه الرصاص .

وقد جاء هذا الاعتداء استمرارا للتهديد الذي وجهه المستوطنون الى والد مروان قبل يوم من الاعتداء آمرينه بعدم دخول المنطقة .

واصدرت جبهة معليا الدمقراطية بيانا استنكرت فيه هذا الاعتداء وحملت السلطات مسؤوليته مؤكدة انه خطوة اخرى لسلب اراضي معليا في اطار تهويد الجليل ودليل آخر على الاستهتار بحياة العرب .

كذلك ابرق رئيس المجلس المحلي في معليا الى مفتش الشرطة العام مستنكرا ومطالبا بالتحقيق .

وفي مساء امس الاول الاحد عقد مجلس معليا المحلي جلسة طارئة استنكر فيها الاعتداء وقرر التوجه الى الوزارة وسائر المسؤولين منذرا من خطورة هذه الاعتداءات ومطالبا بالعمل على عدم تكرارها .

حملة « أمنيـة » ضد العـرب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نظمت شرطة المركز حملة عسكرية في تل ابيب، امس الاول الاحد ، اسمتها « عملية حوسم » الامنية (!) وقد خصصت لمضايقة العمال العرب وعرقلة اعمالهم .

فمنذ ساعات الفجر الاولى اقامت الحواجز على مداخل المدينة واوقفت العمال العرب واجرت حملة تشخيص وتفتيش استفزازية ضدهم واعتقلت ٣٥ شخصا منهم على الاقل .. وذلك بحجة استفزازية واهية وهي انه في هذه الفترة من السنة الماضية جرت عدة تفجيرات في تل ابيب ؟!

المحكمـة تستجيب لطلب أم الفحـم وتمنـع هـدم ٣ بيوت فيهـا

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا احترازيا ضد حاكم لواء حيفا تدعوه فيها الى تفسير الاسباب التي تجعله لا يلغي قرار هدم بيتي المواطنين امين فؤاد جبارين ووجيه اسعد محاميد من ام الفحم ومواطن آخر من معاوية .

وقررت المحكمة تعيين يوم ٨٢/١/٤ موعدا لسماع تفسير الحاكم .

وكان رئيس مجلس محلي ام الفحم وعدد من اعضاء المجلس وسكرتيره قد اجتمعوا بحاكم اللواء ، امس الاثنين ، وطرحوا امامه قضايا التنظيم عامة في ام الفحم والهدم وطالبوه بأن يبطل قرار الهدم بنفسه .

هذا ويفيد مراسلنا البرلماني ان النائب توفيق طوبي وبناء على طلب اصحاب البيوت المهددة بالهدم في ام الفحم وعارة ومعاوية توجه الى وزير الداخلية طالبا تدخله السريع لمنع هدم البيوت والعمل على ترخيصها واتاحة فرصة الحياة الهادئة لسكانها .

اضراب عشرات العاملات العربيات في المغـار وشفـاعمرو

* سكرتير مجلس عمال شفاعمرو يشترط على العاملات كسر الاضراب حتى يقبل بالحديث معهن !!

● شفاعمرو ، المغار ــ لمراسلنا ــ أعلنت عاملات مشغل الاحذية في شفاعمرو (٢٠ عاملة) الاضراب عن العمل بشكل متواصل منذ أسبوع مطالبات بتحسين اجورهن المتدنية (يتقاضين اجرة تتراوح بين ٦٠ و ٨٥ شاقلا يوميا أقصى حد) وملاءمتها مع أجور العاملين في هذا الفرع في البلاد .

وكن طالبن صاحب المشغل بدفع زيادة في اجورهن فلما رفض توجهن الى مجلس عمال شفاعمرو . وهنا فاجأهن خليل مشعل ، سكرتير المجلس (معراخ) ، بمطالبتهن بزيادة الانتاج اولا (!) فاعلن الاضراب . وحين توجهن الى مشعل مجددا لدعم اضرابهن رفض مفاوضتهن الا اذا عدن الى العمل ! وقد أرسل الرفيق أحمد حمدي ، عضو مجلس العمال من كتلة « الجبهة » كتابا الى مشعل يحتج فيه على هذه المعاملة ويطالبه بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الاضراب وكيفية تاييده .

وكان حمدى قد بعث برسالتين سابقتين الى السكرتير مطالبا بعقد جلسة للمجلس لبحث عدد من القضايا العمالية الهامة مثل : فصل الممرضة اخلاص خطيب من عملها لاسباب سياسية ، وفصل عمال من شفاعمرو والمنطقة . وقد مضت ثلاثة أشهر دون أن يستجيب لهذا الطلب .

● المغـار

اعلنت ٤٥ عاملة من قرية المغار يعملن في مصنع « غيبور » للنسيج في الجش الاضراب الانذاري ليوم واحد ، امس الاول الاحد ، مطالبات بنقل سفرهن الى مكان العمل ونقطة نفقاته وزيادة اجورهن . وبذكر ان هؤلاء العاملات يعانين مشاق السفر غير المنظم وانخفاض الاجور وتآكلها .

الاهـالى والمجلس في بيت جن ينشطون ضد استفـزازات « الدوريات الخضراء »

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس بيت جن المحلي جلسة في الاسبوع الماضى استنكر فيها استفزازات « الدوريات الخضراء » والاعتداء الاخير على عضو المجلس المحلي السيد سلمان نفاع وذويه بتهمة انه يقطع الحطب من ارضه !! مؤكدا ان للمواطنين الحق في اصلاح ارضهم بالطريقة التى يرونها مناسبة وفي اية منطقة .

وكان السيد سلمان نفاع قد دعا لعقد جلسة طارئة بهذا الخصوص . وجرى التداول من اجل تصعيد الكفاح للمحافظة على الارض الباقية وحق الاهالي في قطع الحطب .

وعلم مراسلنا ان الاهالى سيعقدون مؤتمرا صحفيا وسيتظاهرون امام الكنيست اذا استمرت الاعتداءات على أرضهم وحقهم .

بلدية الناصرة تستعد لاحتفالات عيد الميلاد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تستعد بلدية الناصرة في هذه الايام لاحتفالات عيد الميلاد المجيد . وقد دعا رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، يوم الجمعة ١٢/١١ رؤساء الكنائس والاديرة والمؤسسات الدينية وممثلي الشرطة ووزارة السياحة الى اجتماع خاص للتحضير لهذه الاحتفالات .

وحضر الاجتماع عدد كبير من الكهنة والرؤساء الروحيين .

هذا وكانت اقيمت لجنة شعبية واسعة للتحضير لهذه الاحتفالات التقليدية وخاصة الاحتفال المركزي التي تقيمه البلدية في ٨١/١٢/٢٤ ليلة العيد في سينما الناصرة .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤